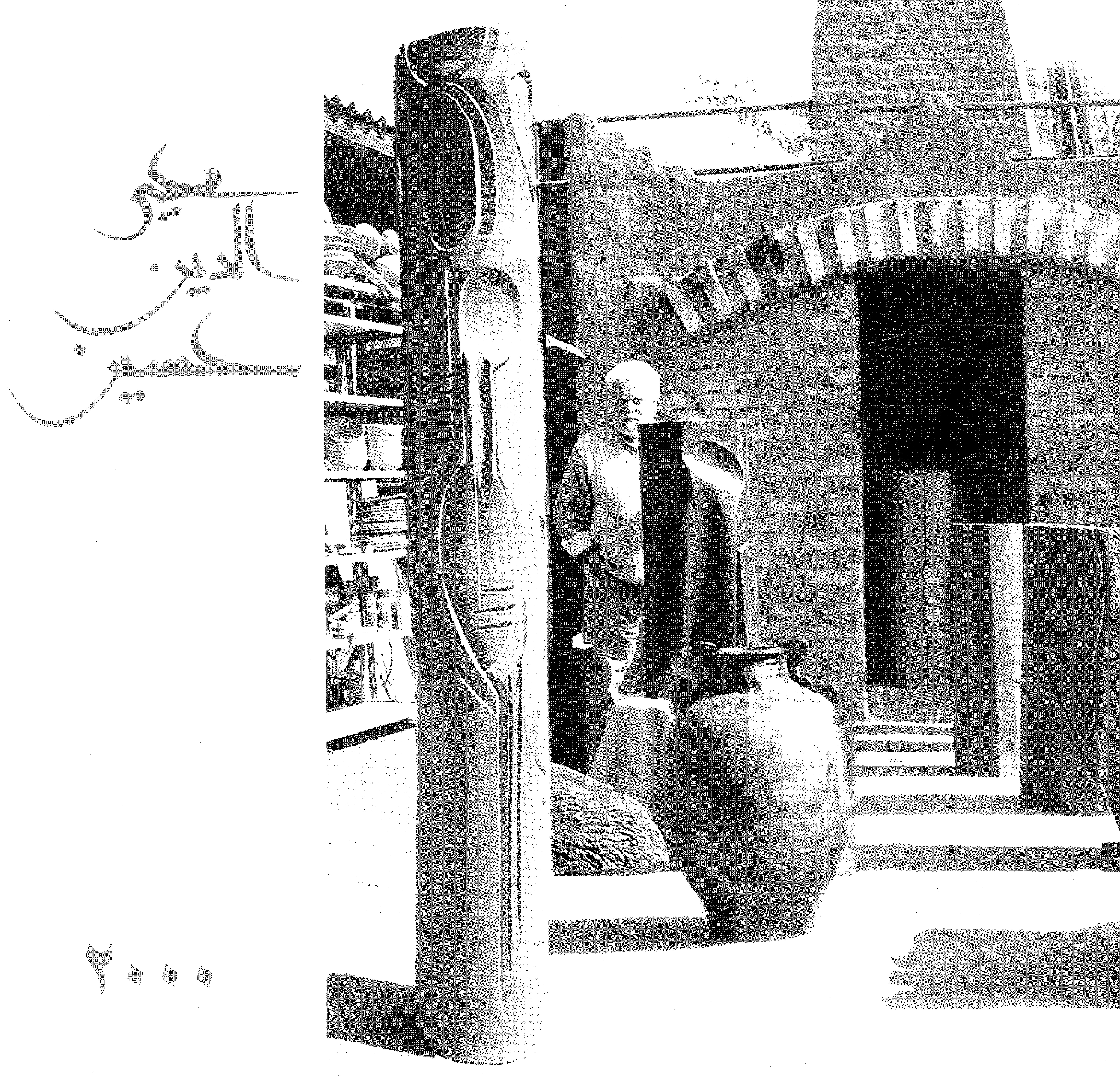

محي
الدين
حسين
٢٠٠٠

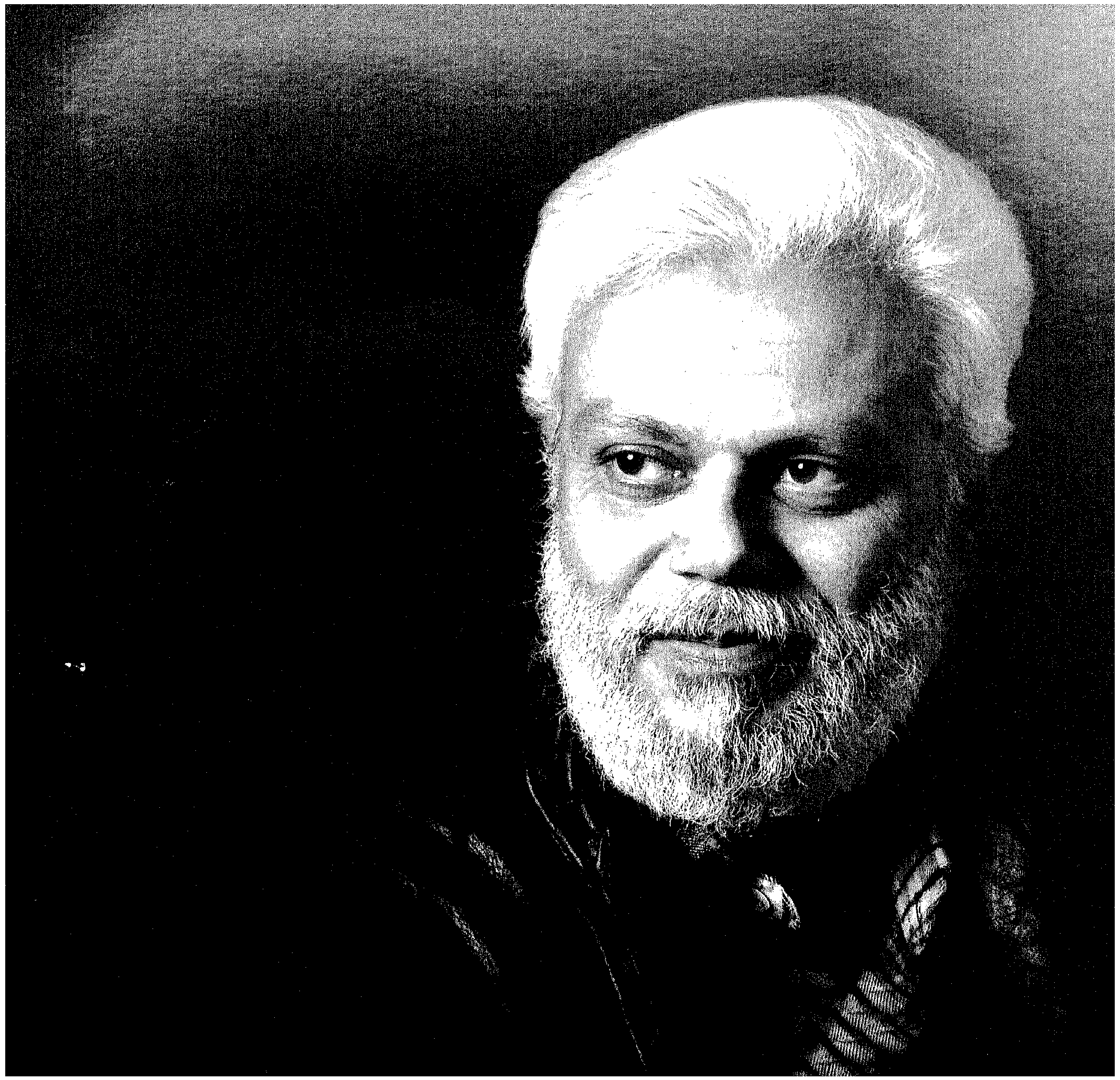
إهـــــــداء ٢٠٠٧

ورثة الفنان/ حامد سعيد

القاهرة

المسيرة الابداعية

تقديم د. مصطفى الرزاز



محي الدين حسين :

- من مواليد المنصورة في ٢٤/١٠/ ١٩٣٦ .
- بكالوريوس فنون تطبيقية قسم الخزف سنة ١٩٦٢ .
- رئيس لجنة تحكيم بينالي القاهرة الدولي للخزف ١٩٦٤-١٩٦٦- ١٩٦٨ .
- حصل علي منحة من وزارة الثقافة من سنة ١٩٦٣ حتى سنة ١٩٦٨ .
- انضم إلي مجموعة الفنانين المتفرغين بمؤسسة الأهرام من سنة ١٩٦٨ .
- عضو لجنة الفنون التشكيلية - المجلس الأعلى للثقافة .
- مؤسس و قومسير بينالي القاهرة الدولي للخزف عام ١٩٩٢ .
- حاصل علي منحة التفرغ من وزارة الثقافة المصرية منذ عام ١٩٩٥ .
- مؤسس ملتقى الفخار الشعبي بقنا عام ١٩٩٩ والقومسير منذ إنشائه .
- عضو لجنة تحكيم بينالي الإسكندرية الدولي ١٩٩٩ .

معارض خاصة (معارض التفرغ من سنة ١٩٦٢ حتي سنة ١٩٦٨):

- معرض بقاعة إخناتون سنة ١٩٧٠ .
- معرض بقاعة إخناتون سنة ١٩٧٢ .
- معرض بأتيلييه القاهرة سنة ١٩٧٣ .
- معرض خاص بكوبنهاجن بالدنمارك قاعة جاملستراند سنة ١٩٧٦ .
- معرض بالمركز الثقافي المصري بباريس مايو سنة ١٩٧٨ .
- معرض بمرسمه بالحرانية في أبريل سنة ١٩٨٠ .
- معرض بالأكاديمية المصرية بروما في أغسطس سنة ١٩٨٠ .
- معرض في باريس نوفمبر سنة ١٩٨٠ .
- معرض بمركز الدبلوماسيين الأجانب أبريل سنة١٩٨١ .
- معرض في باريس بقاعة إخناتون أبريل ١٩٨٣ .
- معرض بقاعة أتيلييه الإسكندرية ديسمبر ١٩٨٢ .

معارض جماعية :-

- نال عدة جوائز فى معارض الفن التطبيقي بجمعية محبي الفنون الجميلة .
- اشترك في جميع المعارض العامة ابتداء من سنة ١٩٦٢ .
- حصل علي جائزة صالون القاهرة في الخزف سنة ١٩٧٢ .

معرض مجموعة أصدقاء الفن والحياة . المركز الثقافي المصري بباريس ١٩٧٨ .

- تمثيل مصر بصالون باريس الدولي سنة ١٩٧٩ (الجراند ياليه) .
- اشترك في تمثيل مصر بالجناح المصري بصالون ليون الدولي يناير ١٩٨١ .
- مثل مصر في تريناني الخزف الدولي بمدينة زغرب بيوغوسلافيا ١٩٨٧ .
- اشترك فى معارض الفنانين المتفرغين عام ١٩٩٦ -١٩٩٧ - ١٩٩٨
- بينالي فاينسا الدولي بإيطاليا ١٩٨٧ .
- اشترك بمعرض الفن الدولي بمدينة بولونيا بإيطاليا ١٩٨٨ .
- صالون القاهرة للخزف المعاصر ١٩٨٨ .
- اشترك في المعرض الدولي للخزف بمدينة (جوالدوتادينو) إيطاليا ١٩٨٨ .
- مثل مصر في معرض الخزف الدولي - يورفو - فينلندا يوليو ١٩٩٢ م .
- معرض بقاعة إخناتون أبريل ١٩٨٤ .
- معرض بالأكاديمية المصرية بروما ١٩٨٨ .
- معرض بقاعة إخناتون ١٩٩١ م .
- معرض دائم بمرسمه بالحرانية .
- معرض بقصر ثقافة سيدي جابر ١٩٩٨ .
- معرض مشترك مع الفنان مصطفي الرزاز بالأكاديمية المصرية بروما ١٩٩٣م .
- معرض مشترك مع الفنان مصطفي الرزاز قاعة أكسترا - القاهرة ١٩٩٤م .
- معرض بقاعة إخناتون مجمع الفنون مايو - ٢٠٠٠ .

مقتنيات :-

- أعماله الفنية ضمن مقتنيات متحفية ومجموعات عامة منها .
- متحف الفن الحديث - قصر المناسترلي بالقاهرة - السفارة المصرية

بباريس . - رئاسة مجلس الوزراء مجمع الجزيرة للفنون - قصر ثقافة الإسماعيلية

- قصر ثقافة سيدي جابر - مركز الهناجر للفنون - متحف "إيفرسون" للخزف
- نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية .

جداريتان بمؤسسة الأهرام- الأكاديمية المصرية بروما - فنادق كبري بمصر .

- مقتنيات بالسفارة المصرية بباريس .
- مجموعات خاصة بمصر ومدن عالمية متعددة .

منزل ومرسم: ١٩٧ طريق سقارة - الحرانية - جيزة . * مكتب : ٢ ش معمل السكر - جاردن سيتي - القاهرة . * تليفون منزل : ٣٨٤٩٤٧٤ - تليفون محمول : ٠١٢/٢١٦٣٨١٨

محي الدين حسين

مسيرته الإبداعية

د.مصطفى الزاز

نحت الفنان محي الدين حسين لنفسه مساراً حمل مشقته ، ورسخ لنفسه موقعاً ريادياً في فن أو قل- كما يجب هو - في تقنية الخزف ليبث فيها عواطفه وأحاسيسه وأشعاره في مجسماته ومسطحاته التي يعالجها بمتغيرات الخامات الغفل والصقيلة ، العارية والملونة والمختزلة ويقسيها بالنار والدخن.

في الفنون التي تتعامل مع سعير النار كالخزف والزجاج و تشكيل المعادن بالصهر والطرق ، تكمن صفات ميتافيزيقية مكثفة ،حيث يتعامل الفنان مع قسوة النار ، يودعها إبداعاته ، فتلين أو تنصهر ، وتنساب ثم تتيبس ، وتبرد علي مرحلة واحدة أو علي مراحل عدة .وفنان الخزف علي وجه الخصوص مثله مثل علماء المواد المشعة الذين يجرون تجاربهم من خارج الحوائط الزجاجية العازلة للأشعة بواسطة أصابع آلية وأزرار توجه العمليات داخل الحجرة المشبعة بالأشعة القاتلة.

هاهو الخزاف يلقم الأتون سعيراً ، فيزئر صاخباً ، ويكفهر جوفه ، وتزيد قسوته تدريجيا علي الأجنة الطينية ، فتتحول إلي هيئات فنية خففت من رطوبتها ، ورعونتها ، وصارت صلدة رنانة ملفوحة اللون رقيقة التعبير ، وهاهو يرفع قطعة الطين اليابس من ثقب علي جدار الفرن وينظر من خلاله ليتابع مراحل الحضانة ، الرهيبة ، وينظر إلي أدوات القياس الحرارية ليطمئن علي سير الحريق، وليحدد توقيتاته.

الخزّاف حين يتعامل مع الطين يتناول خامة عريقة تم تشكيلها عبر القرون ، وتحمل ما تحمل من الذكريات التقت وتناثرت بين ذراتها ، فيلملمها ويوثقها في عمله الفني ، ليكسبها قدراً جديداً بإضافة الماء كوسيط مؤقت لحفظ لزوجتها ومرونتها التشكيلية ، حيث تتاح له فرصة اتخاذ القرارات الفنية المتعلقة بشكلها وحجمها و تفاصيلها ....ثم يجففها ويحرقها حيث تصبح القرارات نهائية والقدر حاسما.

الخزّاف حين يلون هيئاته الفنية بالطلاءات الزجاجية يتعامل مع حاسة حدسية خاصة إذ يستخدم أتربة وأكاسيد وطينات وصواهر،يخلطها بنسب، ويصحنها في أواني صلبة، ثم يذيبها ويطلي بها أو يغمس فيها أشكاله الفنية ، والتعامل مع الحاسة الحدسية هنا يتأتي من تناول سوائل ومغلظات ذات ألوان متقاربة من الرماديات والبنيات والبرتقاليات فتتحول مع النار إلي أطياف ملونة غنية. فالخزّاف إذ يدرك معادلات التفاعل بين العناصر وبين العمليات ومنها الحرق، يوجه إبداعه كعازف الهارب الكفيف الذي تستقر لديه عوامل السيطرة علي معادلات الأوتار ومستويات الجذب وشدته لينتج نغماً شجياً دون أن يراها.





في الأساطير القديمة وفي العصور الوسطي كان من يتعامل مع النار ، وكان من يتعامل مع الكيمياء Alchemy وعناصرها له مكانة سحرية وتقبل ميتافيزيقي . والخزاف المعاصر من بين القلائل من أصحاب المهن الفنية مازال محتفظاً بتلك الصفات في أعماله ، بيد أن هذه الشرارة السحرية لا تتحقق عند كل عملية تشكيل للطين يعقبها خطوات سبقت الإشارة إليها ، إذ يشترط أن يكون لدي الخزاف القدرة علي الارتفاع إلي مستوي اتخاذ القرارات الجمالية الغير مسبوقة ، وعلي إطلاق طاقاته التعبيرية بجسارة وتلقائية، حيث تجري الحسابات السريعة الدقيقة في خلفية الدماغ في عملية تشبه المعادلات الحرارية داخل الفرن ، وتتشنج أصابعه حول الفراجين الملطخة بالسوائل والعجائن ، وينهال علي الهيئة الفخارية بضربات متتابعة ولمسات حانية ، ونظرات ساخطة ، ويدير الهيئة علي عجلة الخزف أثناء العمل حتى يتمكن من السيطرة عليها كوحدة وليست كمناظر متتابعة .

في هذه الحالة يختلط شعور الفنان مع وعيه مع إلهامه ، تتداخل معطيات الحساب المعرفي مع الفطرة ، وتلك هي لحظات الإبداع التي يتخطي بها العمل الخزفي حدود المعرفة والمهارة ، حيث يفاجئ الفنان ذاته بنتيجة العمل ويدهشه ما آلت إليه ، ومحي الدين حسين من بين ندرة من الخزّافين المصريين الذين تمكنوا من الوصول إلي هذه المرتبة بجدارة وإصرار .

في فترة التفرغ الأولي في الستينيات اتصل محي الدين حسين بالعلاّمة الأستاذ حامد سعيد الذي وجد في محي صفاته الرائعة وقدراته الهائلة ،وغذاه بجلساته التأملية الفلسفية وبآرائه العميقة ، وصاحبه مع فريق التفرغ آن ذاك ، في رحلات في عيون التراث المعماري من ناحية ، وعلي ضفاف النيل من ناحية أخري ، قضوا معاً أوقاتاً مرسلة في مقر المانسترلي في طرف جزيرة نيلية رائعة وداخل مبني عثماني عتيد .

طور محي الدين حسين في هذه الفترة بحثه عن الإناء ، بعمق وصبر وعمل لا يكل فجاءت أواني هذه المرحلة تحفل بالتنوع في الشكل الخارجي ثم في التفاصيل التي تعمر الأجسام وعلاقة الكتلة بالرقبة باليدين ، يمر خلال هذا البحث في رحلة عرضية في تاريخ فن الإناء المصري منذ البداري قبل الأسرات والفخار النوبي ، إلي إبداعات الفسطاط الإسلامية الفاطمية والمملوكية خاصة ، ببريقها المعدني ورسومها المنطلقة بحرية لتتوافق مع كتلة الإناء واستدارة وانحناء جدرانه .

أسس محي الدين حسين بذلك ألفة دامت معه لفن الإناء الذي تعايش معه طوال مشواره الفني ، بدرجات من التطور والاختزال في الشكل، والتجريد في العناصر، والتنوع في المجموعات اللونية، والتأثيرات المدهشة لسريان اللون وانحساره ، ليضفي علي الأشكال تأثيرات ملمسية ذات مزاج بالغ الخصوصية شديدة التنوع .

يصف حسن سليمان إناء ، محي الدين حسين بأنه "كتلة تنبثق من الفراغ كأنها تتصاعد من العدم ، تنبثق متماسكة متكاملة بالضبط كصورة تنبض بالحياة وحرارة الانفعال ولم تتلفها الصنعة .

ظل محي طوال الستينات وحتى منتصف الثمانينات حريصاً علي استدارة الإناء ورصانته ، يلعب علي متغير انسياب الخط الخارجي وتقوسه ، ومتغير اللون والعناصر الزخرفية البارزة والمحفورة والملونة بالعناصر الأرابيسكية وتشبيكات حروف الكتابة ، بتأكيد والخيول الجامحة والطيور المحلقة ، بتأكيد فورية التطبيق وتأثير الفرشاة الجافة ، ينثر العناصر الزخرفية علي السطح

أو يلملمها علي جزئية منه كما كان الخزاف الإسلامي يفعل ، ويلعب إلي جانب ذلك بمعطيات الحريق، والبريق المعدني.

في منتصف الثمانينات بدأت الأواني الرائعة لمحي الدين حسين تتقمص صفات النحت ، فتنتفخ في مواضع وتتقعر في مواضع أخري ، لتكتسب صفات حيوية وتتخطي تقاليد السيمترية وتتشكل آذانها علي شكل ضفائر، هذه الأواني المشخصة أصبحت كأجسام هائلة ذات نهود وخواصر ورقاب ورؤوس، أواني ضخمة بنيت يدوياً لتعبئ بحساسية النحات وحكمته في تحقيق الإنتقال من المستوي إلي الذي يليه . واعتمد علي "الفورم" في البداية ، والملمس الخشن للطين المخلوط بحصي الفخار المجروش "الجروك" واللون الذي يحفظ شخصية الطين مع قدر من الضبابية المنعشة . ثم تحول الفنان إلي الرسم والحفر الحاد علي سطوح الأواني الكبيرة ، مع التلوين بدرجات البني المحروق ، وعروق قليلة مكملة من ألوان أخري و الحفاظ علي قدر من خشونة السطح.

في التسعينات بدأ محي الدين حسين لأول مرة تشكيل العمل الفني المركب من عناصر متعددة أطباق وأكواب وأواني واسطوانات ، ليصبح العمل بمثابة الهيكل المفعم بالحيوية.

وفي نهاية التسعينات أسس محي الدين حسين ملتقى الفخار الشعبي بمدينة قنا ، حيث جمع نخبة من شباب الفنانين المصريين ليتعايشوا معه في فاخورة قناوية بالقرب من ضفاف النيل ، يعملون معاً بالخامات والتقنيات وأساليب الحريق المتوارثة ، يزاملون المعلمين الشعبيين ، يتبادلون الحوار والمشاعر والخبرة ومصادر الإلهام.

هناك أنتج مجموعة نادرة من ا لأواني الضخمة المصنوعة من طمي الأرض وتراب الأفران وأستخدم الأكاسيد الغفل وحرقها في فرن الحفرة البلدي ، وأشرف علي توجيه شباب الفنانين في تجربة رائعة غير مسبوقة في هذا المضمار استقبلت الأكاديمية المصرية بروما منتخبات منها في معرض متميز.

مع انقلاب القرن وبين الشهور الأخيرة من ١٩٩٩ والأولي من ٢٠٠٠، أبدع محي الدين حسين مجموعة مدهشة من الأعمال الخزفية ، استعان فيها باسطوانات ضخمة كأساس يبدأ منه التشكيل ، ومع تلك البداية "المديولية"، فإن النتائج قد جاءت بالغة التعدد والتنوع ، رأيت فيها أن محي الدين حسين يعاود تقديم نفسه، يستدعي بانوراما تجربته في فن الإناء والبلاطة والنحت والعمل المركب، كلها مصفاة يغذي بها تلك الأواني الجديدة ذات الأساس الأسطواني ، تتراوح بين الوقور الشامخ والمترهل بالتفاصيل التشريحية، بين المجرد الصافي هامس التفاصيل، والانتقالات النحتية الهادئة ، إلي ما يحمل أخاديد عميقة ومتواليات من العناصر الزجزاجية في إيقاع زخرفي محكم ، يجمع في شخصيته بين المصري القديم والشعبي مع ملامح أفريقية. من هذه الأواني ما هو شاهق في ارتفاعه ، وما هو زاحف علي الأرض ، تغمرها جميعاً ملامس رائعة من خشونة الخامة والخدوش المنحوتة والألوان ذات الجرس الموسيقي والوزن الشعري ، وأواني رصينة ، وأخري تفجرت فوهاتها والتفت حول بعضها. هذه التشكيلات الرائعة تتفاعل مع الضوء بصورة تؤكد شاعريتها وموسيقيتها، دائمة التجدد ، مفصحة للمشاهد اللماح وللفنان ، تجربة واسعة امتدت علي طول مشواره الفني في فن النحت الخالص بخامة الطين ، أبرزها ما ارتبط برؤيته الثاقبة لعناصر الطبيعة المحيطة به بالحرانية ، الضفدع والديك والبطة والجرادة والكبش ، إلي جانب اختزاله لنبات الصبار وألواح التين الشوكي وثمار المانجو بألوانها المتدرجة في تكوينات نحتية مجردة.

في مجال اللوحات المرسومة والمحفورة والملونة، فجّر محي الدين حسين قضايا فكرية مبدئية تتعلق بالفوارق المفتعلة بين الفن الجميل والتطبيقي، وبين الخزف كمادة ووسيط تعبيري مثله مثل الأحبار والألوان والعجائن واللدائن والمعادن والأحجار ، وبين الخزف كمنتج نهائي في حد ذاته كما هو شائع بالخطأ، وترجمة لهذه القضايا الفلسفية علي المستوي الإبداعي ، تألق محي الدين حسين في فن البلاطة المنحوتة - البارزة - الغائرة - الملونة بجرأة وحساسية وتدفق تعبيري مبتكر إلي جانب البلاطة كوحدة تكرارية، والبلاطة كجزئية في تكوين فريد، جداريات مدهشة ذات عناصر تراثية مصفاة ومتحررة، زخرفية وتعبيرية وفق مقتضيات التصميم والمكان الذي يحتويه العمل.

في معرض أقيم بصالة إخناتون بمجمع الفنون ، خصصه لهذه التجربة في أوج نضجها التعبيري والتشكيلي ، وفي الندوة المصاحبة للمعرض، احتدمت المناقشات الطليعية مع الآراء المحافظة التي ناقشت أهلية ومشروعية الأولويات مثل: هل من حق الخزاف أن يكون فناناً ؟ رساماً ؟ ملوناً ؟ تعبيرياً ؟ نحاتاً ؟ إلخ خرج المحافظون وقد استقر في أذهانهم أن محي الدين حسين قد خان حرفته- الخزف - وأنحاز إلي الفن والفنانين علي حساب الخزف والخزافين ، بينما أيده وبحماس نفر قليل يؤمنون بأن الفن وحده لا تفصله خامة أو وسيط أو طريقة أداء وإنما كل ذلك مجرد وسائط تحمل أفكار وأحلام ورؤى الفنان.

الأكاديميات تعلم المعارف والمهارات والقيم ، ولكن ما يصنع الفنان هو موهبته وثقافته ودوافعه وسماته الفردية المميزة ، وباستثناء الموهبة، يكتسب الفنان باقي الصفات الأخرى المشار إليها بصورة شبه قدرية ، شيئاً ما يدفعه إلي مخالطة فريق معين أو مهنة معينة ، أو أن يعيش في وسط له ملامحه الخاصة ، يسافر إلي مناطق بذاتها ويحاور أهلها ، تتكون لديه حاسة التقاط لنوعيات مخصوصة من المشاهد والعناصر والمواقف. تجتمع هذه الملابسات لتشكل السبيكة الخاصة بفنان ما ،وفي هذا يكمن التنوع الخلاّق الكناية اختزال تلك الملابسات واعتبارها كود شفري يميز الفنان المعين ، وإن جاز لنا ذلك . فقد يكون من المفيد أن نحوم حول هذا الكود في محاولة فك شفرته ، ومن ثم نفهم أكثر كوامن تكوين الشخصية الفنية، مثيراتها ودوافعها.

عالم محي الدين حسين الشخصي يحتوي علي إشارات وملامح ، منذ شبابه المبكر. سكن منطقة المنيل ، وقت أن كان أغلبها حدائق وغيطان ، لا يقطعها سوي قصر محمد علي وعدد من القصور الصغيرة وقصر المانسترلي ومقياس النيل وعدة عمارات قليلة ، وعديد من الفيلات الأنيقة ، حي هادي بالنهار ، والكورنيش ملتقى الأصدقاء ، والنهر يستمع في صبر إلي الخواطر والحوارات.



كان لمدرسة الإبراهيمية العريقة وزملاء الدراسة أثراً عميقاً في تكوين شخصية محي الدين حسين، حيث تفتحت مواهبه الفنية وأوكل إليه نحت تماثيل ضخمة، وقد ربطته الإبراهيمية بحي بجاردين سيتي حيث بيت الزوجية الأول والمرسم في ذات المبني المطل علي دار الحكمة.

في كلية الفنون التطبيقية في النصف الأول من الستينيات أبان فترة



ازدهارها، وتألق نجم سعيد الصدر ، والوعي الجديد بالتراث الخزفي الإسلامي والشعبي، وجماليات الإناء والبريق المعدني ، والانخراط في النشاط الحر ، الرحلات - الموسيقي وعزف الكمان، ثم الانتقال- مع سبق الإصرار والترصد- إلي الحرانية، مستجيباً لدعوة رمسيس ويصا واصف لتكوين مدينة للفنانين هناك بعيداً عن الصخب والضوضاء ، باع ما ورائه وما أمامه،

وانخرط في بناء البيت والمحترف. حجراً علي حجر ، خالط معلمي البناء . والأستاذ ويصا، وعاش لفترة في منزل بدون سقف، قبل أن تستكمل القباب والقبوات والعقود والمشربيات، وتجلت عبقرية رمسيس ويصا في هذا المبني حيث عمل بذكاء أن يجعل كل فتحة تطل علي زاوية رائعة مختارة من أهرامات الجيزة.

نمي البيت والمحترف كما يشب الأطفال خطوة خطوة ، يكتسب في كل مرحلة شخصية وملامح متجددة ، يتطور عضوياً مع احتياجات الحياة دون قسد أو افتعال ، فأخذ البيت منه وأخذ هو من البيت ، فتوحد ا معاً هو وزوجته الرائعة الصبورة فوزية ، ومعهم شريف ومنال وأمل ، الذين نموا وترعرعوا بنفس الصيغة الإنسانية التي حكمت ظروف الترحال والبعد عن الافتعال والضجيج. وما أن استكمل البيت والحديقة المحيطة به . أصبح مزاراً للأصدقاء وللزوار حيث يدور الحديث الهادي والحوار الصاخب حول قضايا الفن والثقافة والسياسة والحياة ، جلسات طويلة تملئها الألفة ويحيطها الدفء ، وجلسات الطرب والغناء الجماعي يشارك فيه كل أفراد الأسرة مع الفنان حسين بيكار مصاحباً وعازفاً .يستغرق الفنان في بحوث بناء أفران الخزف مع الأستاذ كمال عبيد ، والتخطيط لإعداد مسطحات ضخمة من الخشب لعمل جداريات خزفية ومكابس لضغط تراب الطين إلي بلاطات مختومة بزخرف ما ، وجلسات طويلة نختبر فيها سوياً التباديل والتوافيق للعلاقات التكوينية لتكرارات البلاطات، ومن آن لأخر يزوره فنانين مصريين وأجانب يقيم بعضهم عنده لفترة أو فترات وينتج فناً، وأحياناً يزورهم أستاذة فرنسية في العزف علي الهارب لتزامل الموهوبة منال ودائماً يزورهم مغني أوبرا وموسيقيون من أصناف مختلفة. علاقات واسعة مع مثقفين وفنانين ، وشارك بفاعلية شديدة في الملتقيات والمؤتمرات والبيناليات والمعارض ، عارضاً، باحثاً ، محكماً ، مؤسساً وراعيا.

أتيحت لمحي الدين حسين فرصة لتدريس الخزف لطلاب الجامعة فتفجرت فيه طاقات تدريسية مدهشة، حققتها جوانب شخصيته التي تجمع بين الجدية والعطاء والطموح والخيال والخبرة.

كان الطلاب يحتالون بكل الطرق لضمان الانضمام إلي المجموعة التي يشرف عليها. وقد حرص علي أن يعوض الطلاب عن قلة خبرتهم بالرسم وإحساسهم "بالفورم"، فكان يقضي محاضرات طويلة في تدريبهم علي الرسم السريع بفرشاة كبيرة مملوءة بالحبر الشيني ليحررهم من التردد ويعدهم للعمل مع الطين والأكاسيد بجرأة ووعي وثقة ، وسرعان ما أنجزوا معه لوحة جدارية ضخمة كعمل جماعي، وحّرقت وطليت بالمزججات، وثبتت علي جدار بمدخل المبني، في نهاية العام أقام محي الدين حسين أول دورة لترينالي الخزف الدولي بالقاهرة وإذ بالغالبية من تلاميذه يتقدمون بأعمالهم ، ويشارك أكثرهم بالفعل، وتدرج بياناتهم في دليل الترينالي الدولي بجوار أسماء كبار الفنانين من مصر والعالم، وانعكس أثر هذه التجربة علي اهتمام محي الدين حسين بالشباب وتبني البعض منهم وتوازي هذا الاهتمام مع تأسيسه لترينالي الخزف الدولي بالقاهرة الذي تحول بعد أول دورة إلي بينالي ساحق النجاح بفضل تكريسه لكل طاقاته وعلاقاته بين الفنانين المصريين والدوليين ، وخبرته بالبيناليات الدولية المتخصصة وآليات إداراتها ومقومات نجاحها والمساندة الرائعة الفنان فاروق حسني وزير الثقافة و الفنان أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية.

عبر الدورات الأربعة لهذا المحفل الهام حقق نجاحاً علي مستويات متعددة، إذ أصبح نقطة تحول خطيرة في مفهوم فن الخزف في مصر ، والذي حملت رايته كلية الفنون التطبيقية منذ وقبل سعيد الصدر ، ولكن هذا المفهوم قد اعتصم بتقاليد مرعية ومحددات اتسمت بالغموض وعند عقد الدورة الأولي – الترينالي –سرت روح جديدة مباغتة في صالات قاعة النيل بالجزيرة – أعمال طليعية مفاجئة علي الحركة الفنية بالتوازي مع تلك الأعمال المحافظة والتقليدية. أصبح واضحاً أننا كنا نتحدث لغة وننتج أشكالاً فات زمانها وأن مفهوم الفن ومقصده قد سكنه مفهوم ومقصد الحرفة والمهارة ، وكان في ذلك يكمن الموقف المصادم بين ما هو جميل وما هو

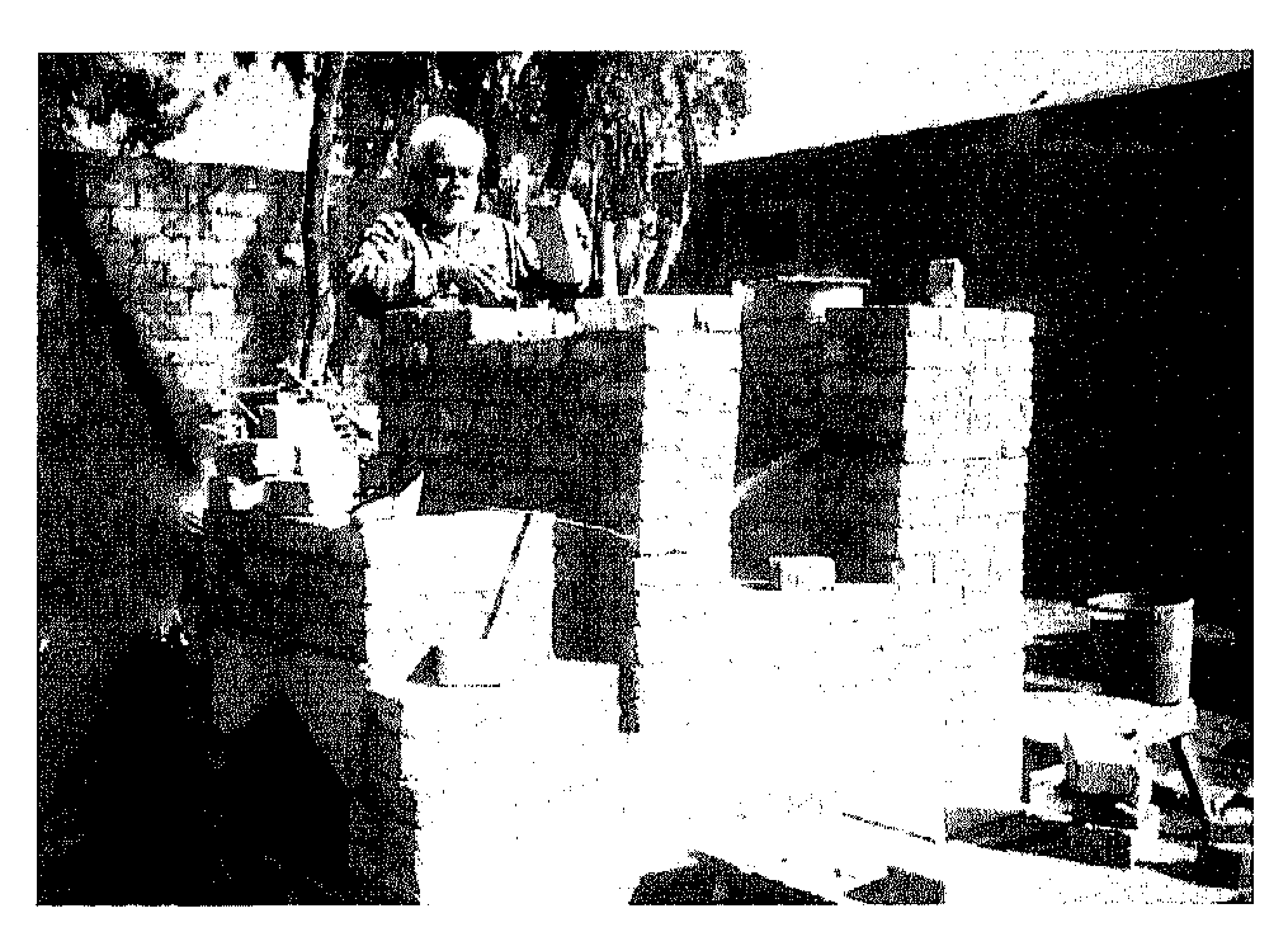
تطبيقي ، افتقدت الأعمال الخزفية حيويتها ، وإن توافر لها قدراً من الجمال الشكلي ، افتقرت إلي الخيال وإلي الجسارة في اتخاذ القرارات الجمالية ، جاء أغلبها معزولاً عن تجربة الفنان الحياتية ومشاعره الذاتية.

كانت أغلب الأعمال الخزفية تأتي نتاج خامات مجهزة وأدوات ووقت يوفره الفنان للعمل فتتفاعل الخامات مع الأدوات مع طرق التشغيل لينتج عنها تشكيلات متنوعة من الأواني والصحون والبلاطات ، وكان هناك متوسط واسع مشترك في هذه الأعمال نتيجة للجذور الأكاديمية الواحدة ومصادر التغذية المهنية ا لواحدة.

لم يفلت من هذا التيار العمومي إلا أفراداً قلائل ، إما بسبب دافع داخلي للتمرد ، أو طموح استثنائي وثقة في القدرة علي التخطي لتلك الحدود ، أو أن يكون قد انخرط في دراسة أخري كالمسرح أو تاريخ الفن أو التصميم أو الجرافيك ، فيضيف إلي دائرة الخبرة الخزفية المحبوسة مدخلات أخري، أو أن يحصل علي فرصة للدراسة بإحدى المعاهد الغربية ويعايش قراءة أخري مختلفة ، فإن كانت موهبته وطموحه متأهبة أتي بجديد وإن لم تكن يتوصل إلي حل توفيقي محافظ ويثبت عليه .

لذلك فإن المسعي الناجح لمحي الدين حسين ، بدء من إلحاح فكرة تأسيس البينالي لسنوات عديدة ، والتبشير بها بين الدوائر المختلفة ، إلي أن وفق في ذلك ، قد أطاح بطريقة مصادمة بعصر من الخزف المحافظ ، وفتح الباب علي مصراعيه لمفهوم وقراءة إبداعية جديدة لهذا الفن ، ففي الدورة الأولي – الترينالي – كانت أغلب الأعمال المعروضة في الجناح المصري تمثل أفضل ما حققه الميدان علي النهج السائد ، وبدء من الدورة الثانية تصاعدت بل وتفجرت الطاقات والملكات والخيال المبدع ، فأصبح الجناح المصري من أفضل الأجنحة واستشري الوعي الجديد بصورة صحية بين الشباب وبين الأساتذة في آن واحد واعتلي الخزافين المبدعين مكانتهم في قلب الحركة الفنية وليس عند أعتابها ، كان الصدام شديداً كالضوء الكاشف واتضحت علاماته في الدورة الأولي علي مستوي الأعمال ، وفي ردود الأفعال التي ظهرت في ما كتب عنه ، وفي التساؤلات التي طرحت في الندوة الدولية المواكبة ، للترينالي الدولي للخزف بالقاهرة ظهرت علامات الثبات والجمود وفي النظرة والمفهوم.

هكذا تمكن محي الدين حسين من أن ينشر وعياً جديداً لمفهوم الخزف المعاصر بجهوده في تأسيس البينالي ونتيجة لخبراته بالبيناليات العالمية ، ومشاركته في ورش العمل ، وتبادل الخبرات وعرض تجربته في تلك الدوائر. بينالي القاهرة الدولي للخزف حدث تحويلي في المسار فيما يتعلق بالمفاهيم والاتجاهات التشكيلية والقيم الجمالية. فقد أعاد نبضاً كاد أن يخبو في مجال الإبداع بالوسائط الخزفية ، فنانين كانوا قد عزفوا عن مواصلة مشوارهم في هذا المضمار، عاودوا النشاط ووصلوا ما انقطع من سنوات بعافية متجددة. رمزي مصطفي في الترينالي الأول – حسن عثمان في البينالي الثاني. وفنانين تجرءوا علي الوسيط الخزفي وأنتجوا أعمالاً بديعة – شادي النشوقاتي وعيد فنانين يواصلون تجاربهم الفنية بطموح متجدد أثاره البينالي فيهم ، زينب سالم وميرفت السويفي وجمال عبود . وإلي جانب هذا أو ذاك ظهرت



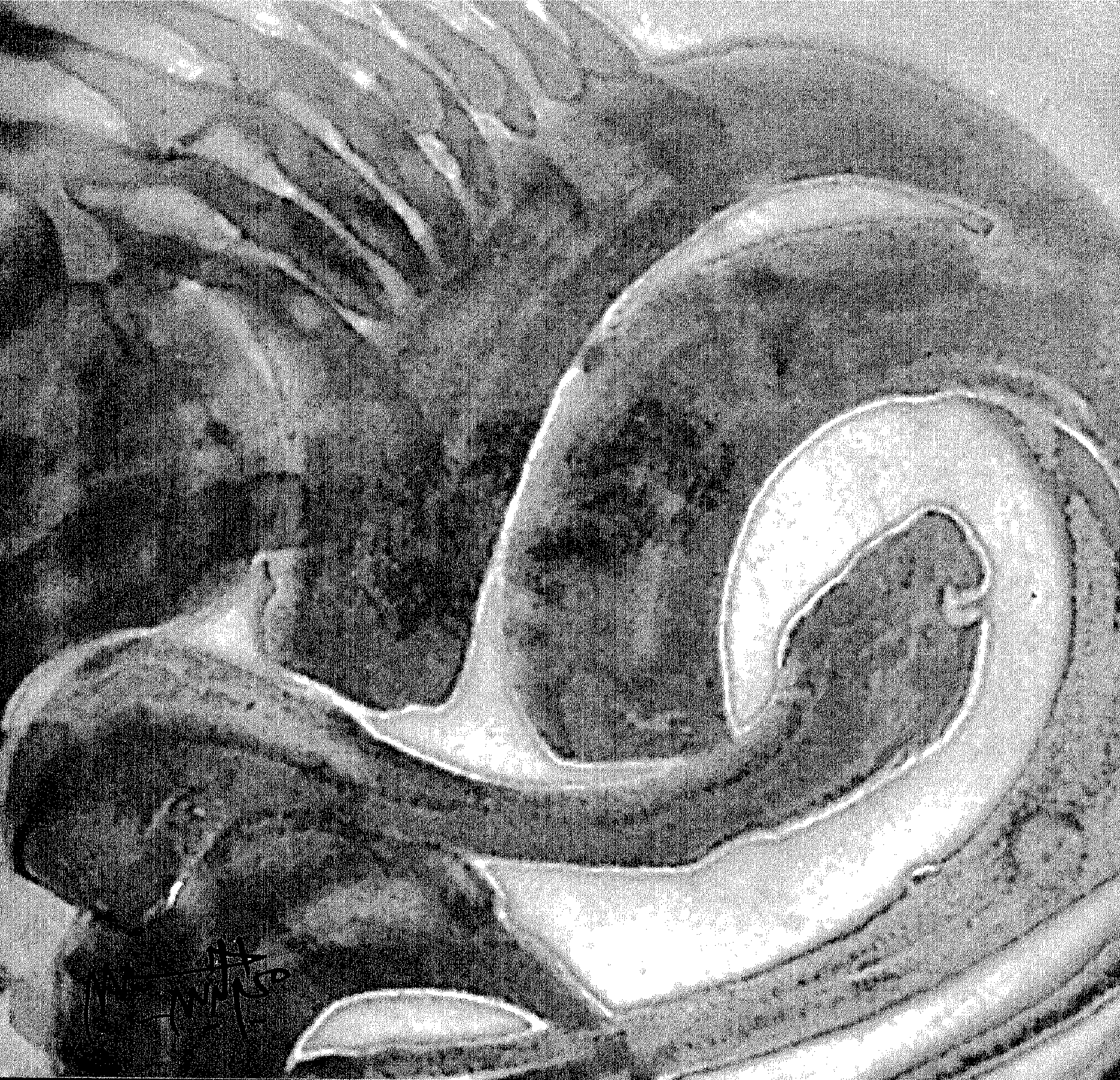
حركة طليعية في فن الخزف بين شباب الفنانين الذين اختار منهم محي الدين حسين أفواج ملتقي الفخار الشعبي بقنا فيما بعد بانوراما عالمية للتجارب المعاصرة في فن الخزف ، تتابين الاتجاهات وتعطي أمثلة غير محدودة لأجيال الخزافين المصريين لينفصل ميدان التعليم الحرفي والأكاديمي عن مضمار التنافس الإبداعي. وينتشر وعي جديد بالخزف كفن خالص منفتح للتجارب الإبداعية غير المحدودة ويتفاعل الحوار والبحث حول قضايا فن الخزف المعاصر في الندوة الدولية المصاحبة لكل دورة وتحول فن الخزف من كونه فناً تطبيقياً صرفاً إلي ميدان للتوهج والطموح والتنافس والتجديد .إبان هذه الفترة طرأ علي محي الدين حسين نفسه تغييراً طفرياً في تجربته الإبداعية فتفجرت ينابيع قدراته كرسام ونحات وخزاف ، وخطت تجربته الممتدة منذ أوائل الستينيات مسافات واسعة نحو التألق والتجديد والغزارة والتنوع.

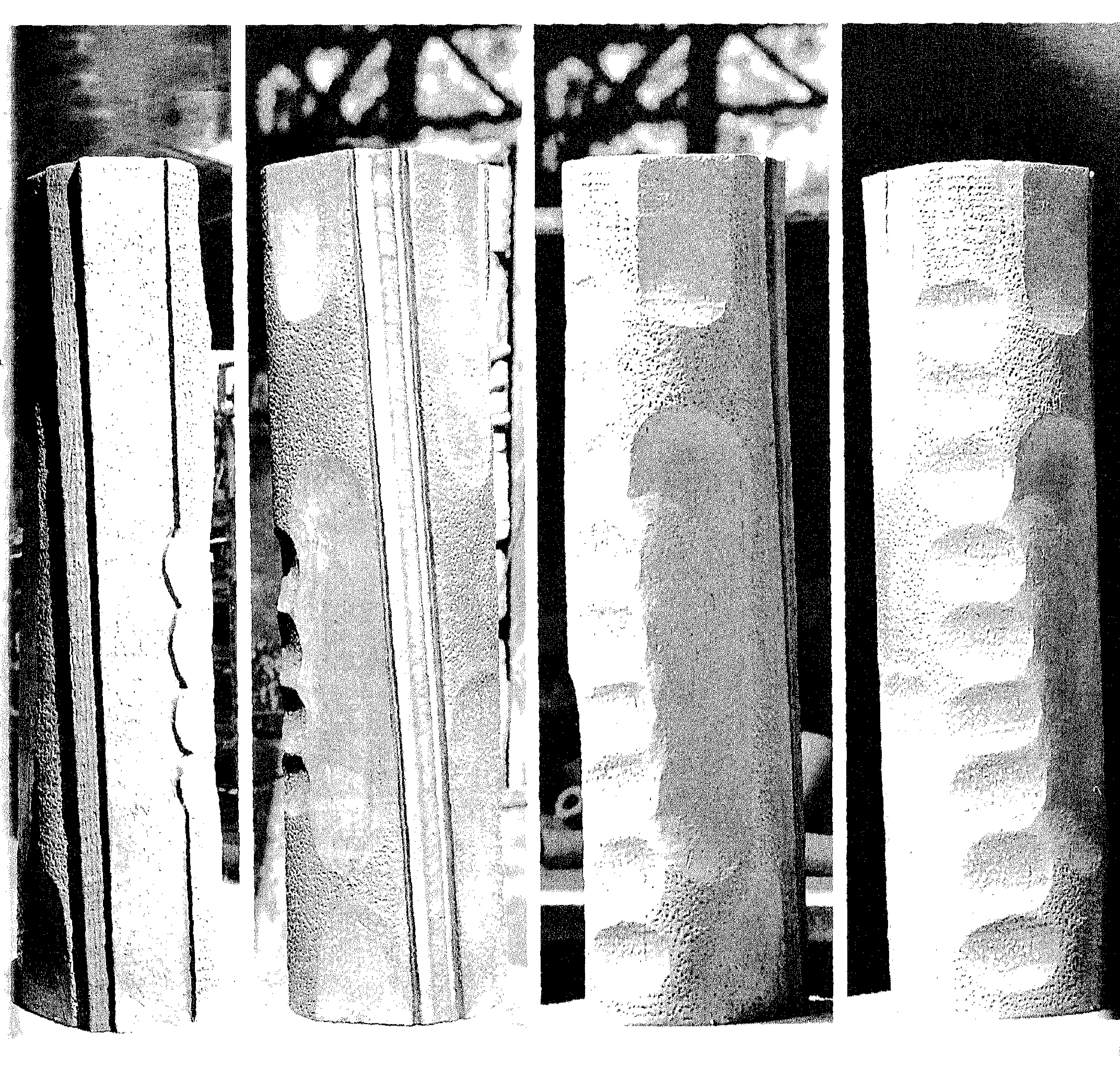
وبدئت تجربته في العمل الفني المركب من جزئيات عديدة وتجربة الأواني الضخمة وتعددت سبل التلوين وبناء الفورم وضبط علاقاته التناسبية واستخدم أسطوانة القطع القوية (الصاروخ) في تشكيل بعض القطع وإحداث تأثيرات نحتية فيها كما لجأ مؤخراً لاستخدام قوالب الطوب الحراري ومواسير المياه سابقة التجهيز كعناصر لتشكيلاته المعاصرة، هكذا أعطي محي الدين حسين بنفسه ولنفسه المثل علي الاستفادة القصوى من الحوار الحيوي المتفاعل علي مستوي المشاهدة والمناقشة والدراسة والحوار بين فناني العالم بالقاهرة.

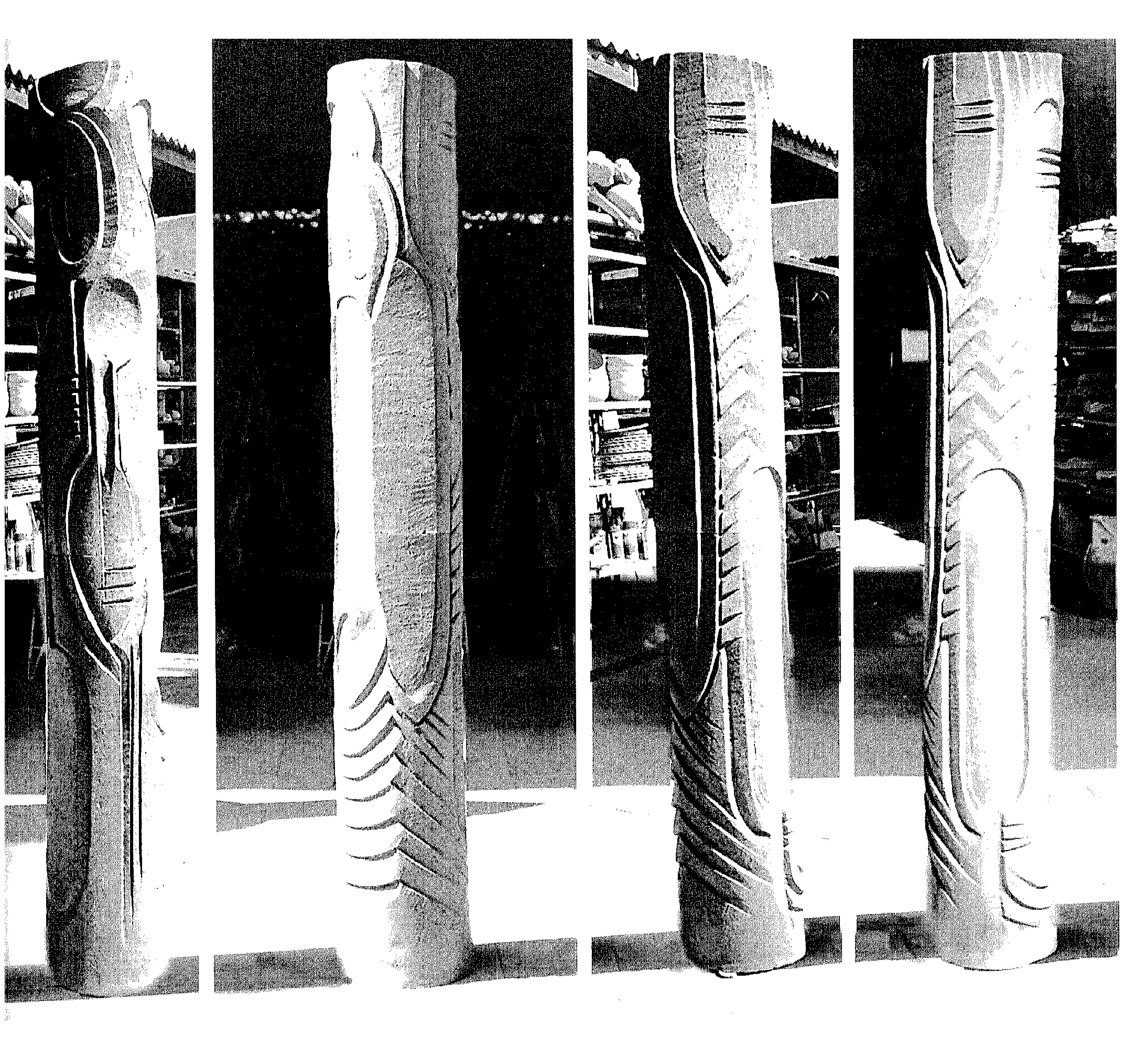
في لحظات التوهج الإبداعي يمر المرء بحالة ازدواجية قاسية بين رصيده السابق ورؤياه المستقبلية ، ثمار عزيزة أخذت من حياته وعواطفه ومن كيانه الكثير ، أصبحت كبصماته الشخصية ، التفت حوله ودار حولها لسنوات طويلة بين كل ذلك وبين شهيته للمغامرة والتخطي والتمرد والإطاحة ،وفي مواجهة تلك الازدواجية قد تنفض إرادة الفنان وينسحب تدريجياً أو يتمسك بما وصل إليه، وقد تتولد عن هذا الموقف طفرات تحويلية في أسلوب الفنان ومنهجه الفكري وفي حالة محي الدين حسين فقد تقلبت تجربته عبر مراحل وأوجه شديدة التعدد في بحث دائب في لغة الشكل واللون والهيئة.

لأني كنت محظوظاً أن ساقتني الأقدار للتعرف علي محي الدين حسين منذ منتصف الستينيات ، وتوطدت علاقتي الأخوية به ، فقد انفتحت أمامي مغاليق شخصيته، قرأت أفكاره ومشاعره ، ترَوِيه واندفاعه ، وتعرفت علي اهتماماته ومواقفه ، وعايشت بيئته الأثيرة ، وشب أبناءه أمامي طوال دورة الحياة إلي الشباب المتألق، الناجح والشخصيات الواثقة الطموحة، ثم الأحفاد يجرون في حديقة الحرانية بين الجراء والدواجن والضفادع والثمار الساقطة من الشجر.

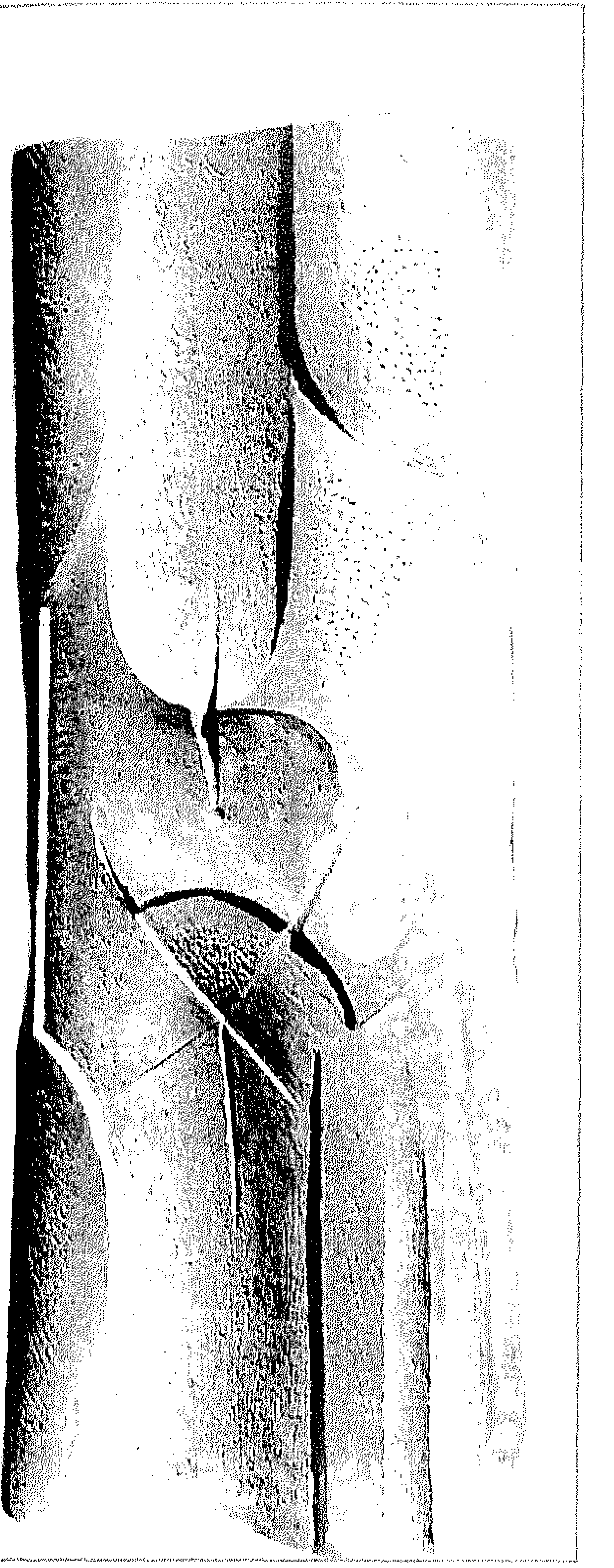
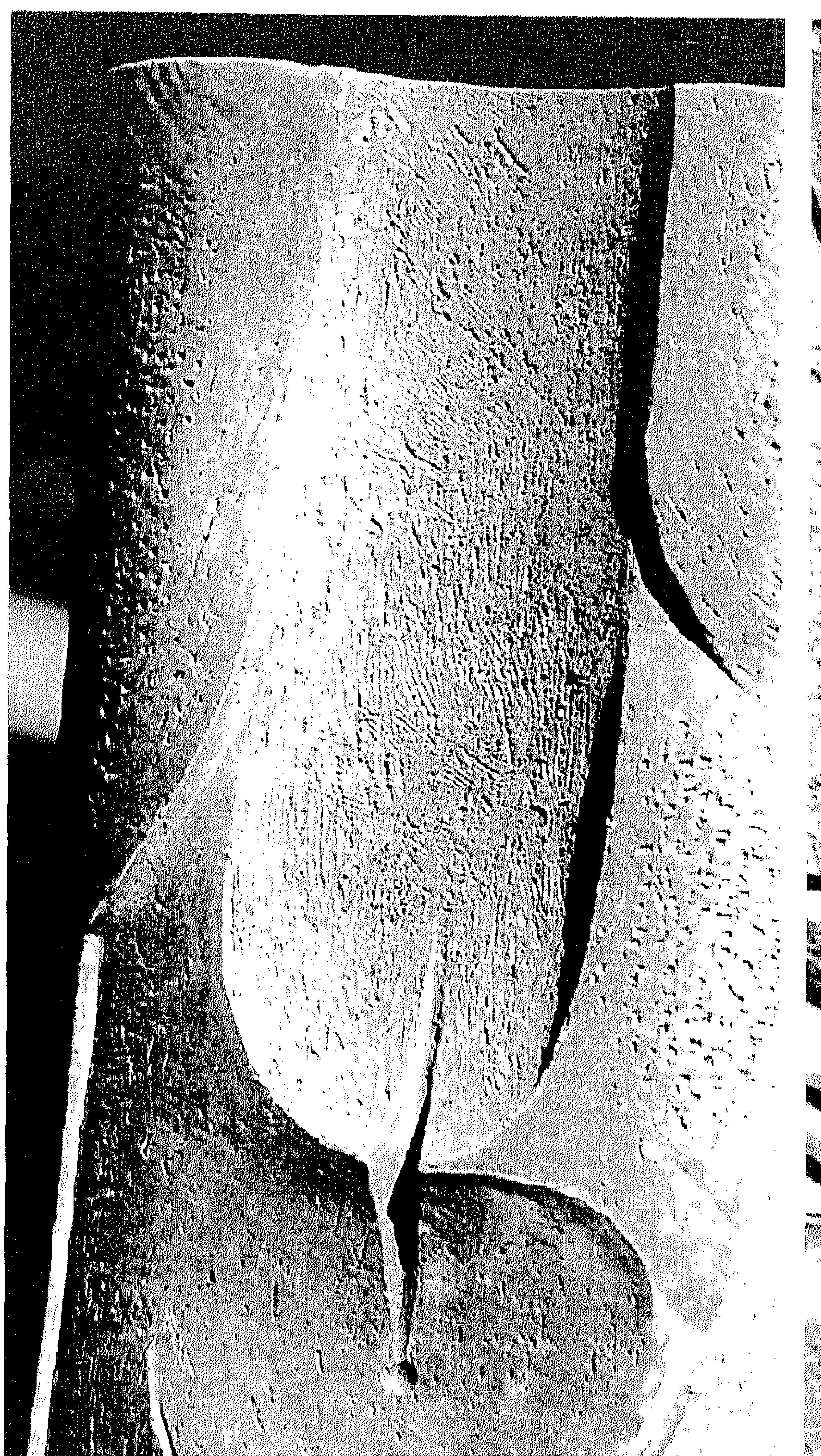
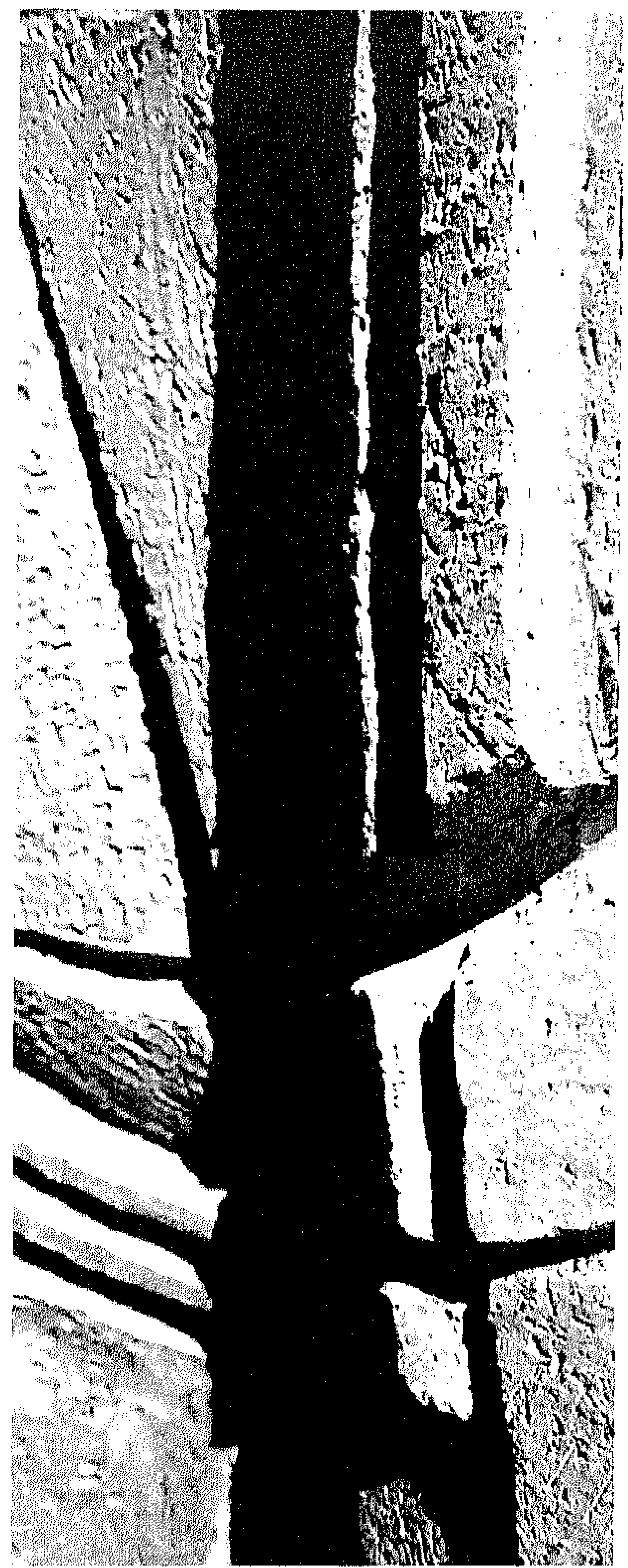
عايشت الأيام السعيدة الرائعة ، وعشت أحلك الأيام ، وحضرت كوارث وحوادث، وكما شاهدت دورة حياة الأسرة ،شاهدت أيضاً دورة حياة العمل الفني لمحي الدين حسين، شاهدت الإرهاصات ثم البدايات ، ثم الأعمال وهي تتحول من حال إلي حال قبل وبعد الحريق الأول والثاني وربما أكثر من ذلك ، شاهدت التأهب لتلقيم الفرن بالمواد الكربونية ، وتحول منطقة الأفران إلي أكوام من الدخان ، شاهدت فرحة خروج أعمال من الفرن في كامل جلائها، كما شاهدت كتلاً انصهرت وأعمالاً مالت بفعل النار ولَصقت فيما يجاورها، وأعمال تشققت وأخري تناثرت، شاهدته وهو يغذي الفرن فروع أشجار كبيرة ، كالحدّاد أمام الكير، وشاهدته وهو يبني فرناً تلو الأخر ، تغمر عيناه الفرحة بالإنجاز الجديد، ويغمره إحساس بالخجل أمام المشاهدين لأعماله الرائعة، وأصبحت أقرأ الانتقال الطبيعي لسيرة حياته في أعماله، فحينما أري ألوان أوانيه علي الأخص، أري المشهد مترامي الأطراف للحقول والترعة والرشاح ، وشجرة التوت التي توحشت واقتضي الأمر قطعها من جذورها حماية للمنزل الذي توغلت بجذورها تحت أساسه، والكلاب والجراء، وأري تقلبات ألوان السماء عند الغسق وعند الغروب، ذوبان الأحمر الغامق المفعم بالحيوية في الأخضر الدافئ ، والأزرق العميق يكتنز أسرار المساء الباكر والصباح الباكر. وهكذا تظهر علامات توافق الفنان مع مكوناته الشخصية والبيئية التى يعايشها حيث تنعكس تلقائياً وبوضوح على اعماله فى حالة من الصدق.



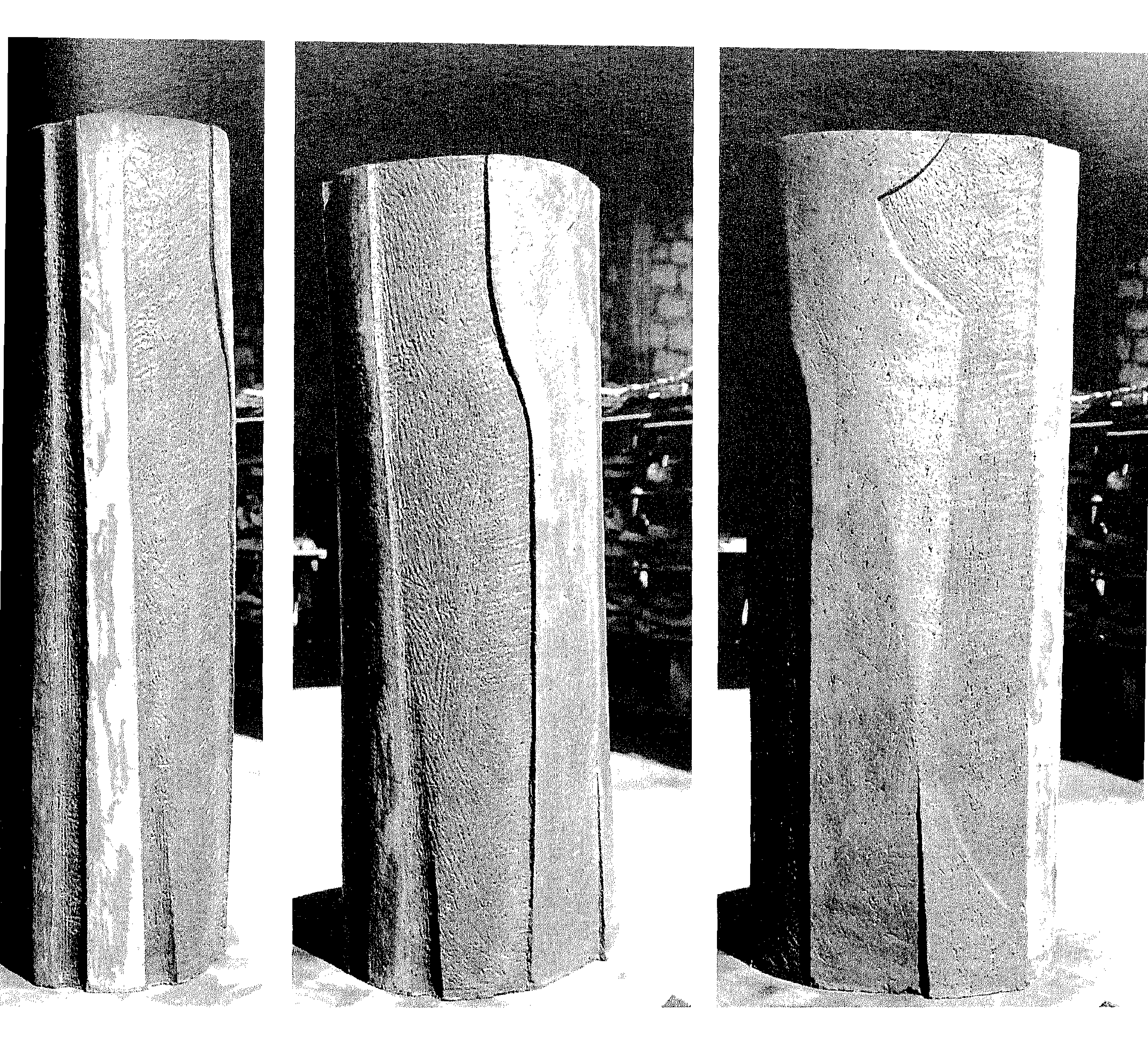


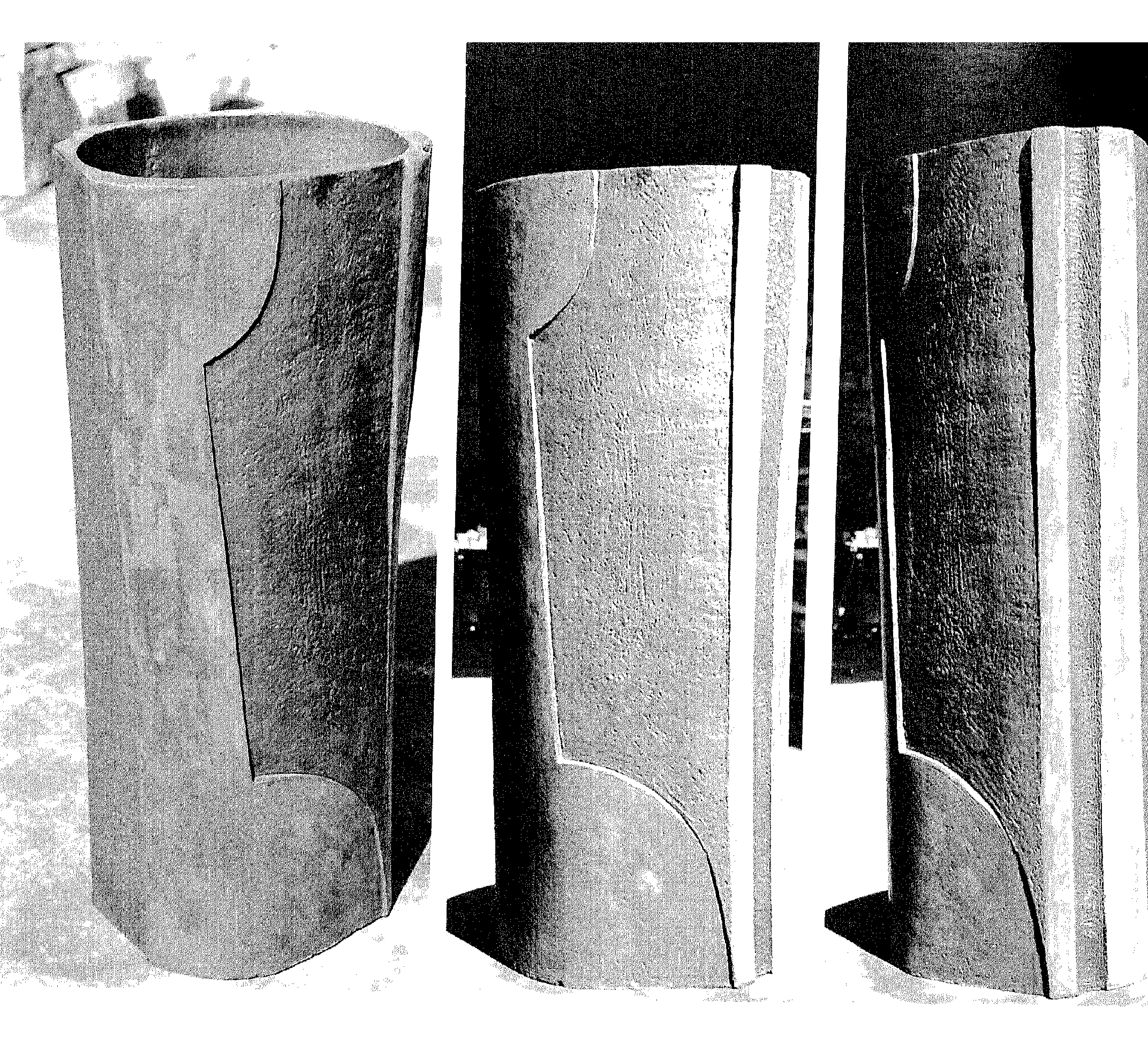




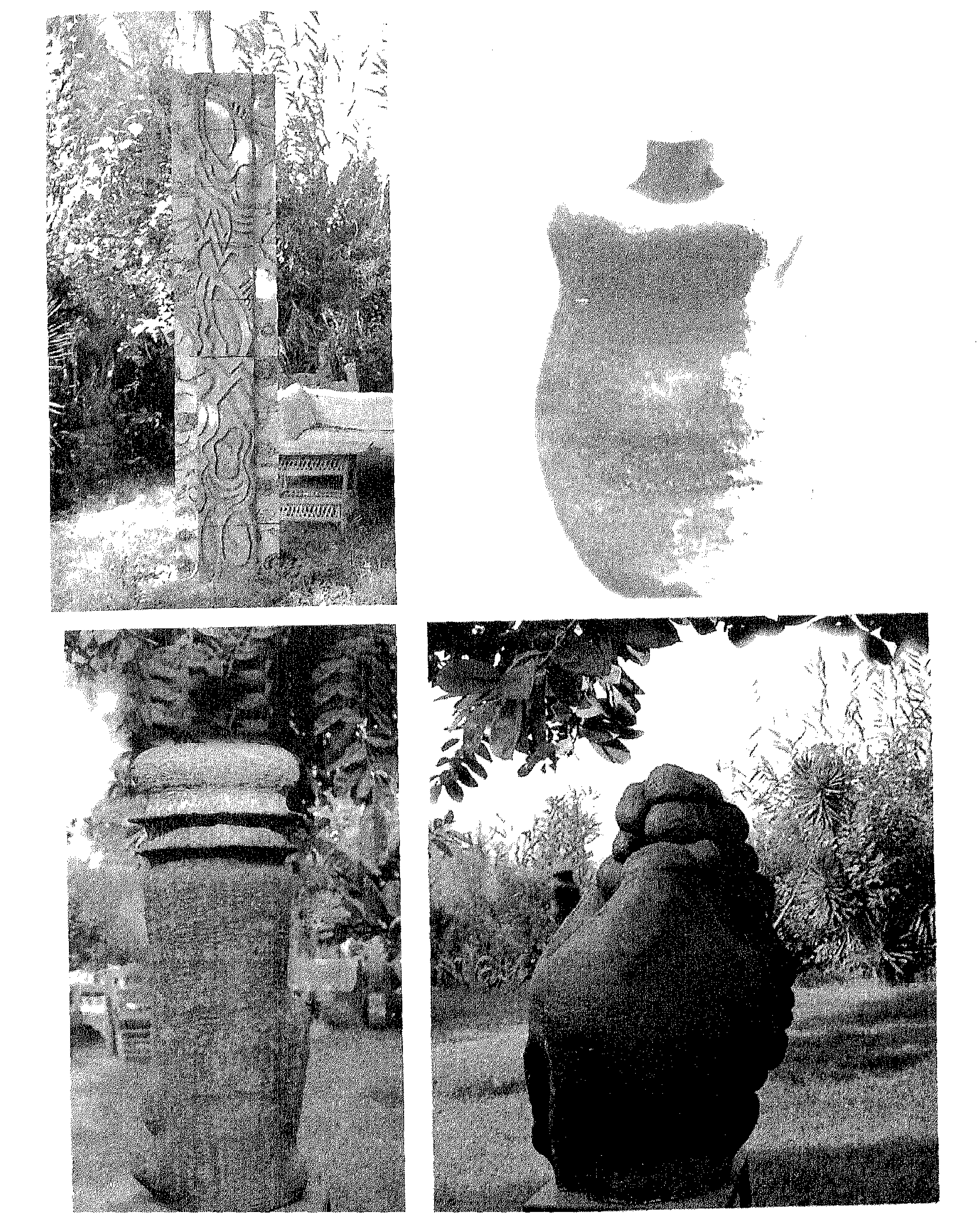


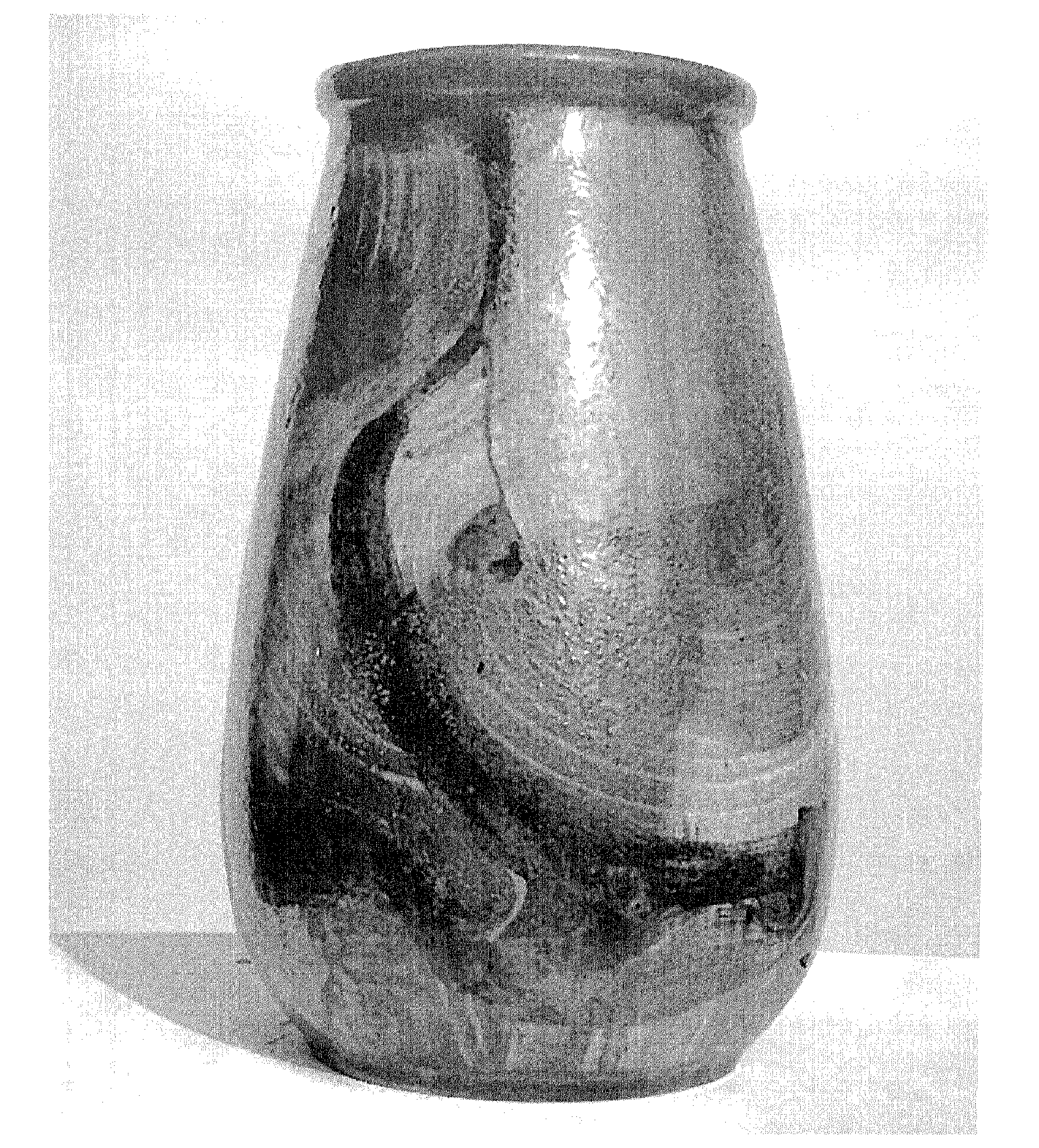


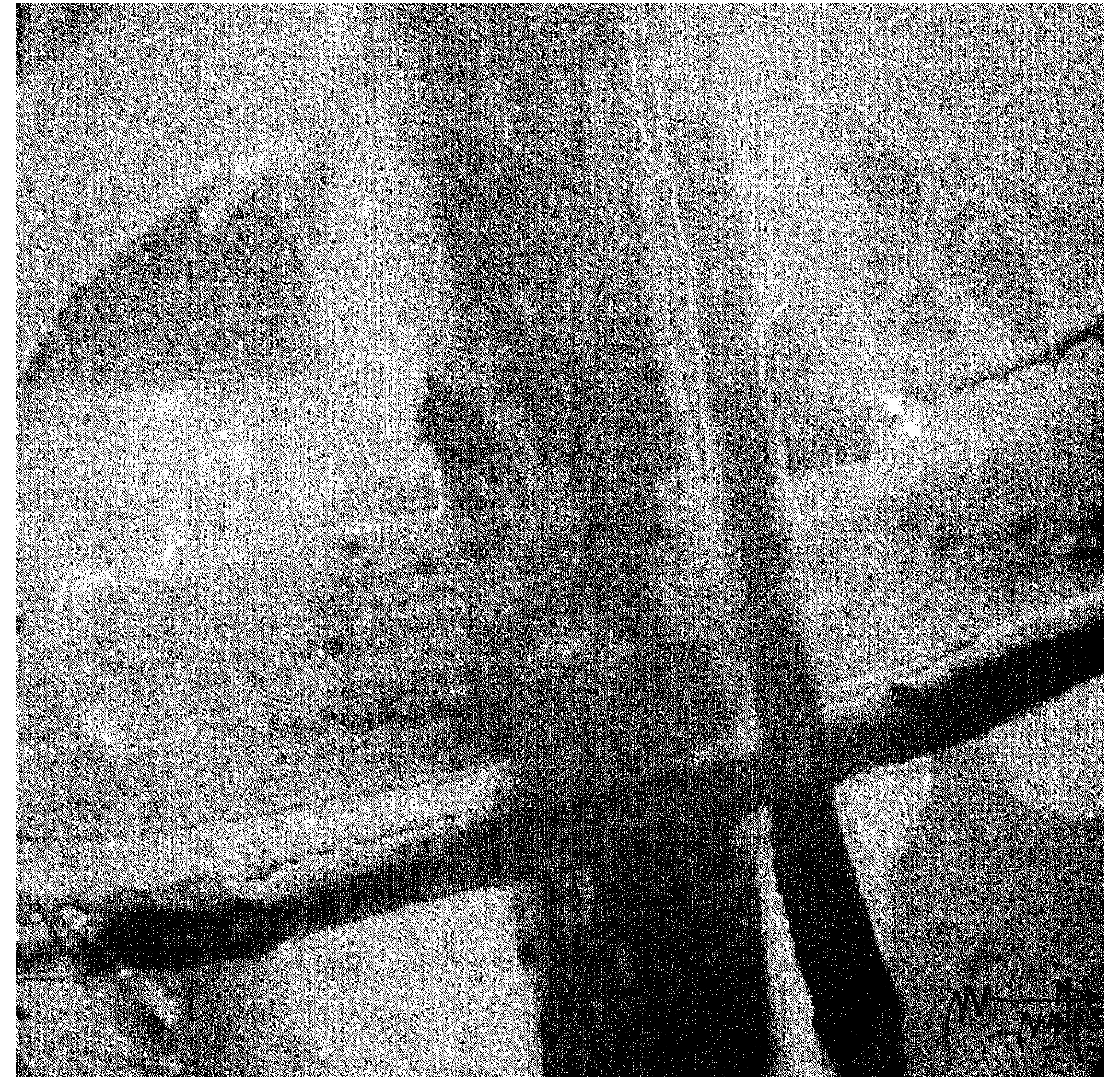


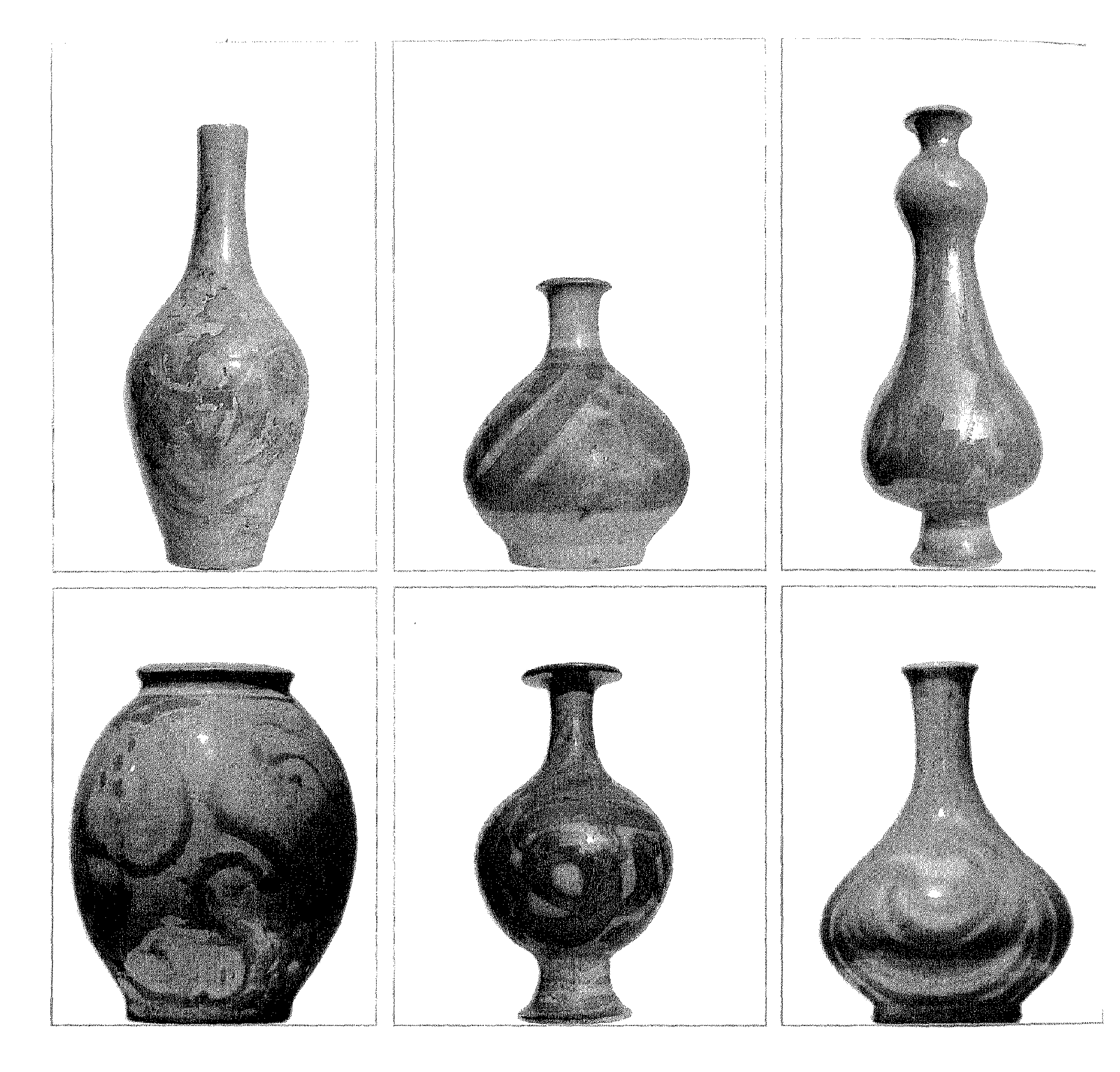


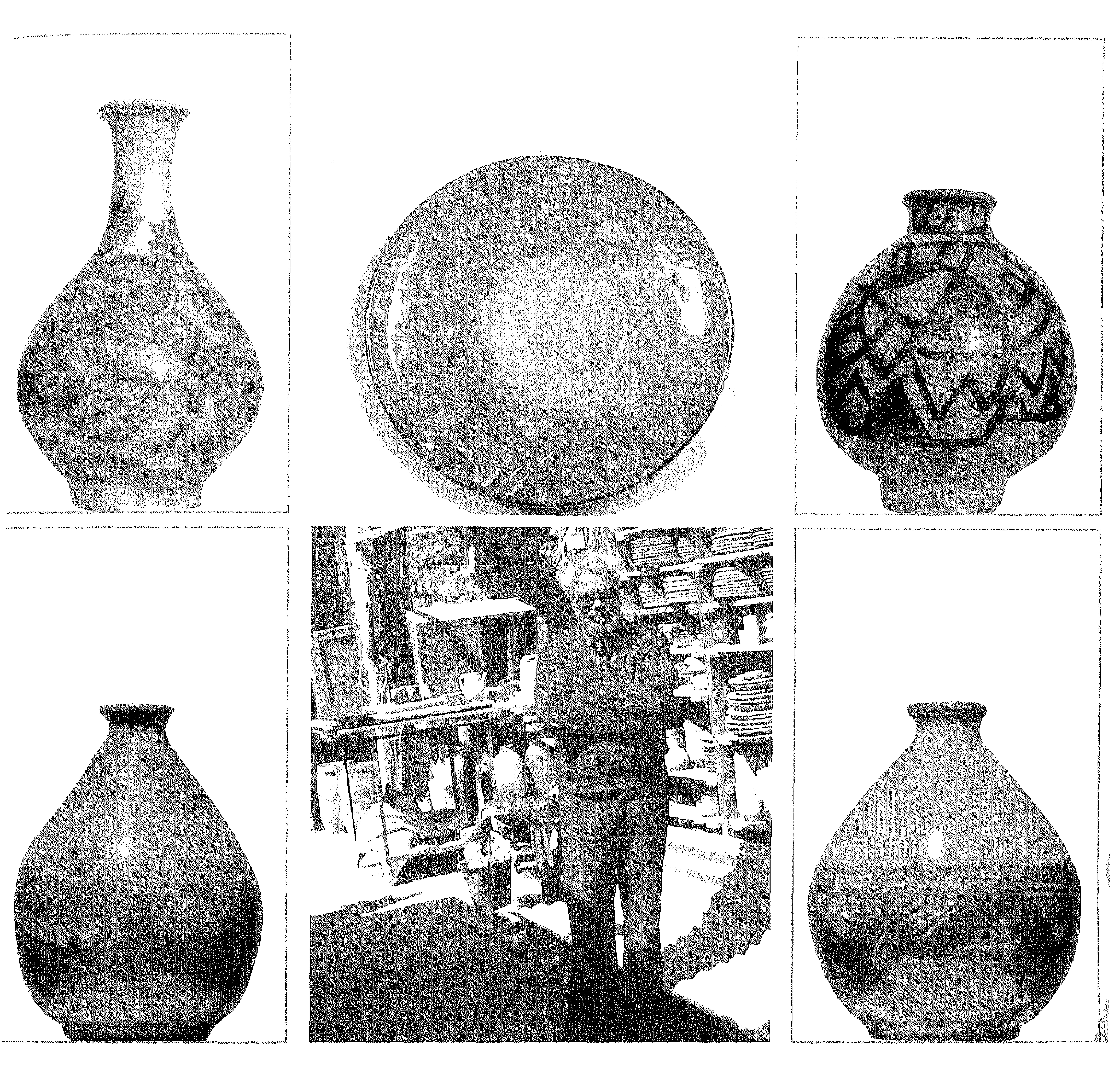












his work there. This concept, tied by traditions and vague boundaries, led to the decision to have the first biennial there, in the swift spirit of the Nile Hall in Gezira.

The success of Mohie Hussien started from the persistent idea of a biennial for several years. He discarded the conservative era of ceramic, he opened the door for new inspirational art. In the first session, in the Egyptian booth, most of the displayed works represented the best in the field of this style, while in the second session the capabilities, imaginations and innovations were exploded, thus the Egyptian pavilion became the place where a popular awareness grew among the youth and the established professors. The innovative ceramic artists became the core of the artistic movement, no longer just lingering at its doors.

The shock was strong. It revealed the problem in the first of the Biennial through the strong and obvious work that was introduced. Important questions were raised in the international sessions during the first biennial in Cairo. Thus Mohie was successful in spreading a new concept for the contemporary ceramics. His efforts led to a new experience in the international biennials, his effective participation in workshops and exchange of experience with international colleagues made great change in the ceramic arts.

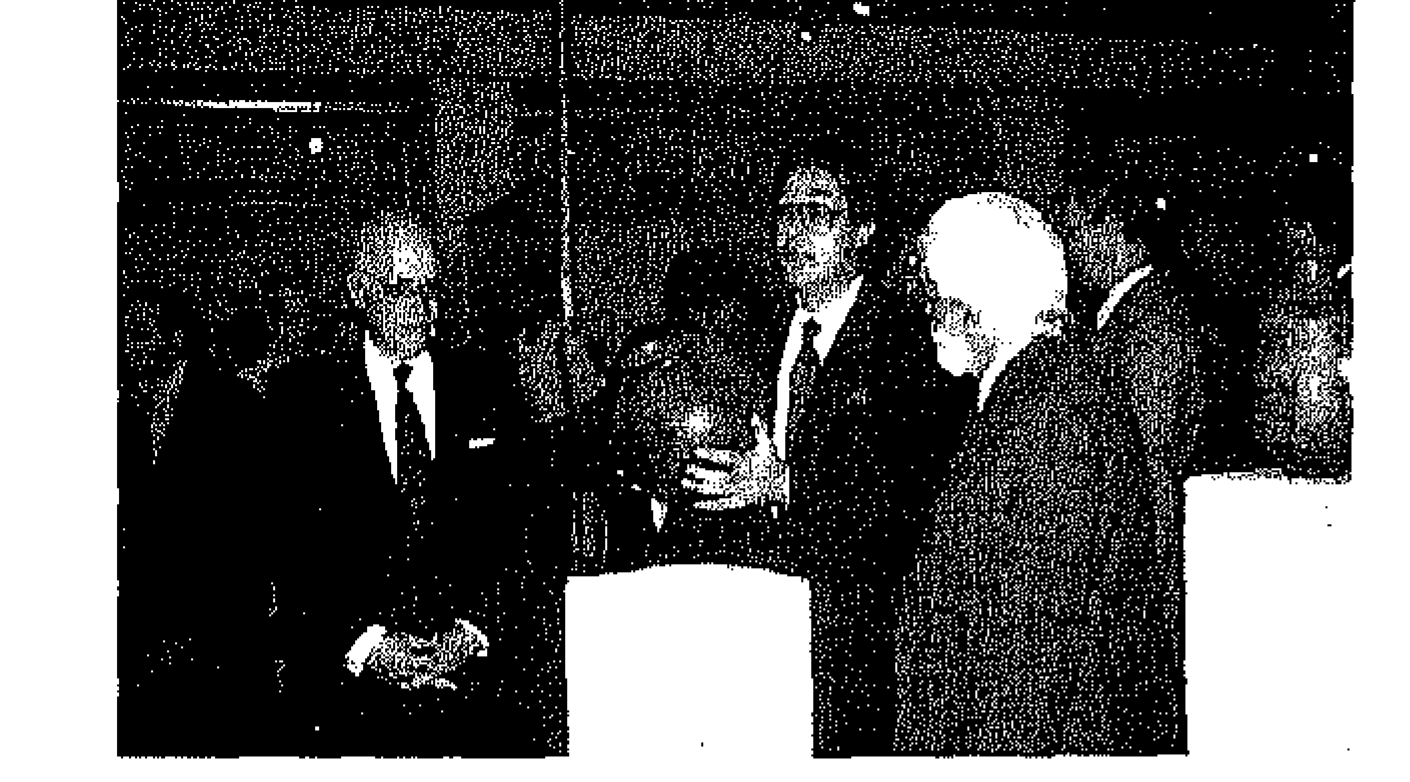
The Cairo Biennial was a turning point in the road in relation to the directions, concepts and aesthetic values in ceramics. It brought a certain pulse in a innovative field which seemed to have been facing away, but artists who had stopped working returned back with exceptional energy, artists like Ramzy Moustapha in the first biennial and Hassan Othman in the second biennale. Other artists were introduced to the ceramic media and have been producing wonderful works.

The dialogue and research interactions in the sessions accompanying the exhibitions caused ceramic art to be turned away from being simply an applied to an arena for ambitious competition and renovation. During this period Mohie himself underwent a drastic change in his creative work, a change in which his drawing and sculpturing talents exploded in a new and diversified fashion. This was the time when he began creating installations and big pots, using various new methods of coloring and building forms.

In the flames of innovation an artist passes through a cruel dual state, between his previous achievement and his future vision. Themes appearing to his work that he took from his life, feelings and entity had become his personal print, captivating him and surrounding him for long years. All of this is confronted by the ambitions of adventure. In Mohie's case, his experience changed thorough phases and various forms in continuous research in the aesthetic language.

I have been lucky to have had a close relationship with Mohie since the sixties so I am able to delve into his personally, read his opinions and feelings, know his concerns and positions. I have watched his children grow to be ambitious self-confident young people. I know of his ancestors who run in the gardens of Harrania among the chickens, frogs and ripe fruits in the trees.

I lived with him the happy days, witnessed the days of catastrophes. I have seen the life cycle of the family and the life cycle of the artist's works. When I see the colors of his works, it is as if I see a remote field with greenery, wild black berry vines that should be cut to protect the house. I see the change of color in the sky in dawn or in sunset. I see an analogy of his environment dissolved and cast mysteriously upon his art.



Academies teach skills and knowledge and instill values. These are what the artist uses to develop his talent, his own forms of culture, his individual distinguishing characteristics. Other concepts which guide his work are gained through fate and by the particulars of life which push him to interact with specific groups, or participate in certain vocations, or to live in a special environment. An artist also has a special eye for situations and scenes. All these are combined to form an individual artist. These are the sources of differences in style and mood. We can imagine that all these things constitute a kind of password for an individual artist. We just have to resolve this password to come close to the artist's work.

The world of Mohie includes signs and characters from throughout his life. In his early youth he lived in the Manial area in Cairo at a time when it was primarily gardens and fields, with just the palace of Mohamed Ali and a few other small palaces, buildings, and elegant villas. It was a very calm place and the sounds of the Nile invaded his thoughts, dialogues and contemplative dreams.

Ibrahimia school and his colleagues in study influenced his development. His artistic inclinations emerged and he was assigned to create huge sculptures. The school linked him to the Garden City area where he established his marriage house and atelier. In the mid nineties he adhered to the call of Wissa Wassef in Harrania, away from the crowded city. He built a house there, which was for a long time without a ceiling, waiting for the vaults to be constructed. He followed the architectural style of Ramsis Wissa to make his house, with windows looking to the pyramids from distinctive views.

The house and the workshop grew as children grow, step by step, acquiring in every phase new qualities and characteristic. The spaces developed physically according to the needs of life, almost without intention. Mohie took from the house and the house took from him. They all became one unity - Mohie, his marvelously patient wife Fawzeya together with Sherif, Manal and Amal who grew in the same atmosphere, away from the crowded, noisy and polluted city. As soon as the house was accomplished, it became a place for friends to gather and discuss art, politics, culture and life. Sessions of group songs where everyone in the family joined, singing and clapping accompanied the musician Hussein Bekar.

Mohie was given the chance to teach ceramics to university students, thus having new talents emerge from his character. The students acquired the aspects of personality which combine dedication, ambition, imagination and experience. All students were doing their best to join groups he supervised. He stayed for long sessions to give students what can compensate for lack of experience. He gave them hints about quick drawing with large brushes to help them overcome their fear and prepare them to work in clay. They all participated in one collective work, a wall mural, fired and painted and fixed on the faculty's entrance. This work is a symbol of the importance of youth for Mohie as well as for how important Mohie's nourishment is for the new talents.

In parallel Mohie founded the first session of The Ceramic International Biennial in Cairo. It turned out to be a great success owing to the devotion of his enormous efforts and his excellent relationships with Egyptian and international artists. It was built on the awesome support of Farouk Hosney, the Egyptian Minister of Culture and Ahmed Nawar, the Head of the National Center of Fine Arts. Most of his students presented their works, their documents recorded in the Biennial Index alongside the great international and Egyptian artists. The influence of this experience is a reflection of the concern that Mohie has for the promotion of young artists and for the provoking of their creative capabilities.

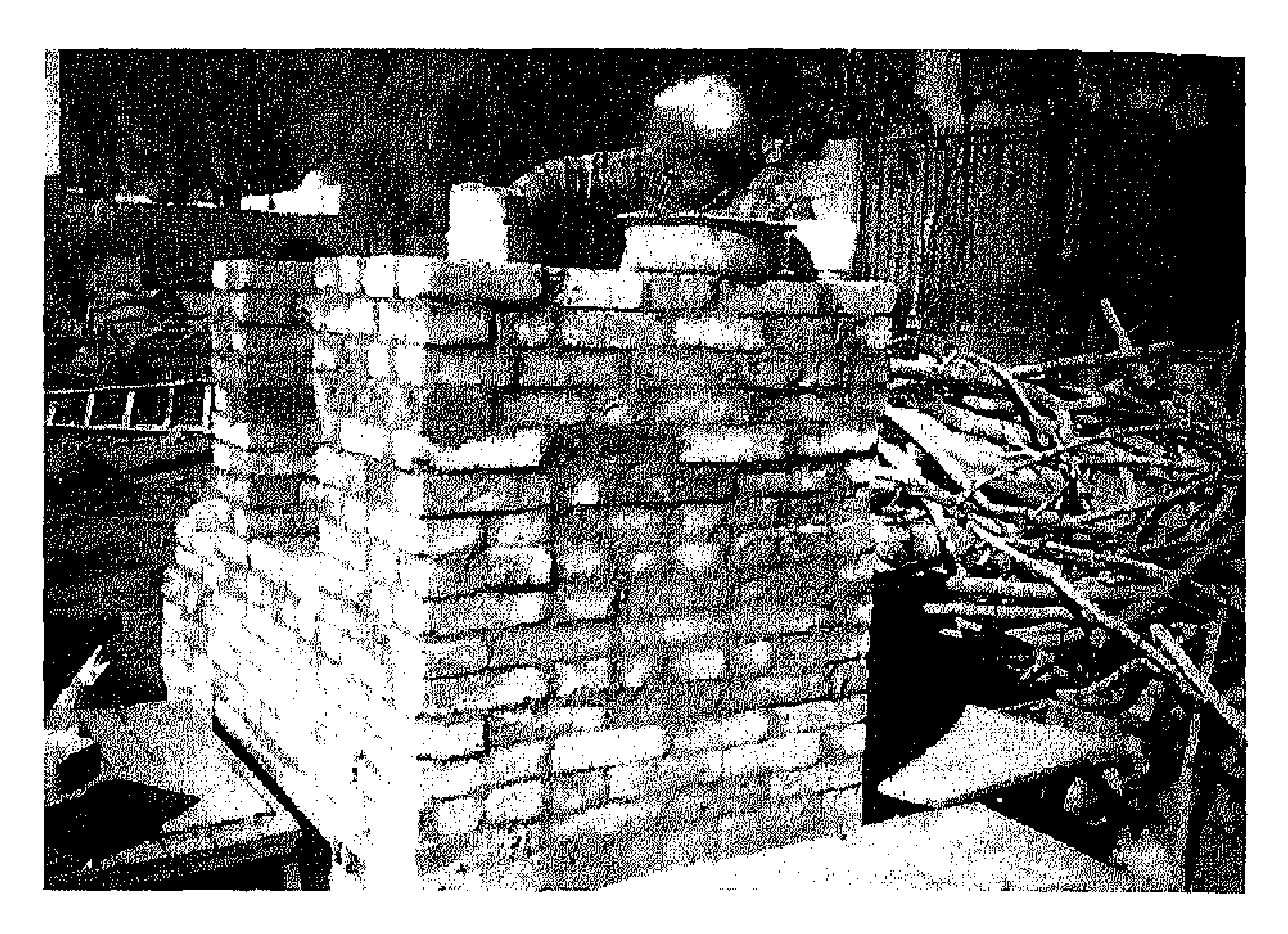
Through the four greatly successful sessions of this important biennial, a turning point in the concept of ceramic art in Egypt emerged. The Faculty of Applied Arts had raised its flag since and even before the leading professor, Saeed El Sadre began

The pottery center is situated on the Nile River bank. Members of the workshop exchanged feelings, dialogues, experiences and sources of inspiration. There he produced very special pots made of mud clay mixed with kiln ashes and fired in a popular hole kiln, while devoting his experience to promoting the young group of artists. At the end of the nineties, the Egyptian Academy in Rome displayed selected pieces from this workshop in its art gallery.

With the advent of the new century, Mohie has produced a new set of innovations - a glorious set of ceramic sculptures using huge cylindrical bases as starting points. With this modular start, the results have become so rich in variety that it is as if Mohie is re-presenting himself. Like a panorama of his pathway in ceramic art, these works represent his achievement in pottery, tiling, sculpture and installations. His previous works fund his new experimental sculpture with wonderful qualities. The work, with roots in Ancient Egyptian, Folkloric and African aesthetics, ranges from abstracted stylized forms to more organic shapes, and to decorative, vivid cylindrical forms. The sculptures are rich with the great textural varieties that the course medium and harsh engraved carvings can provide paired with harmonious colors to elicit the deepest of poetic expressions.

These great formations react with light, assuring its music and sentimentality, continuously informing the spectator of the experience of the artist's journeys in clay sculpture. The work reflects his sensitivity to the surrounding environment in Harrania, near the great Giza pyramids and the vastness of the fields, palm and mango trees, accumulations of cactus, frogs, cocks and chickens, geese and ducks, sheep, donkeys, cows and buffalo - a great variety of flora and fauna which has inspired his visual transformation of form, color and shape.

In the field of painted and colored relief murals, he exploded argumental issues regarding the fake differences between fine and applied arts, between ceramics as a fine art medium and its similarity to other artistic media in colors, inks, stones and



metals, and ceramics as a medium appropriate merely for pottery production. To prove this argumental issue empirically, Mohie has devoted much of his creative energy in making engraved tiles, colored boldly and sensitively with innovative expressive flow. In addition to using the tile as a repetitive unit, the tile is part of the unique composition of marvelous walls with traditional motifs.

In an exhibition held in Akhnaton Art Gallery in Cairo, Mohie devoted the whole show to the confirmation of his argument that ceramics are a medium of expression like any other medium. A seminar was held in the gallery to discuss the issue in which radical versus conservative views interacted in an atmosphere of conflicting ideas. The conservatives came out of the seminar feeling that Mohie had betrayed his craft but in fact he has provided much needed philosophical and expressive connections with fine art on the account of ceramics and ceramists. Very few realized that the various forms of art can not be separated by materials or forming processes. All are media which are capable of expressing the ideas, dreams and visions of artists.

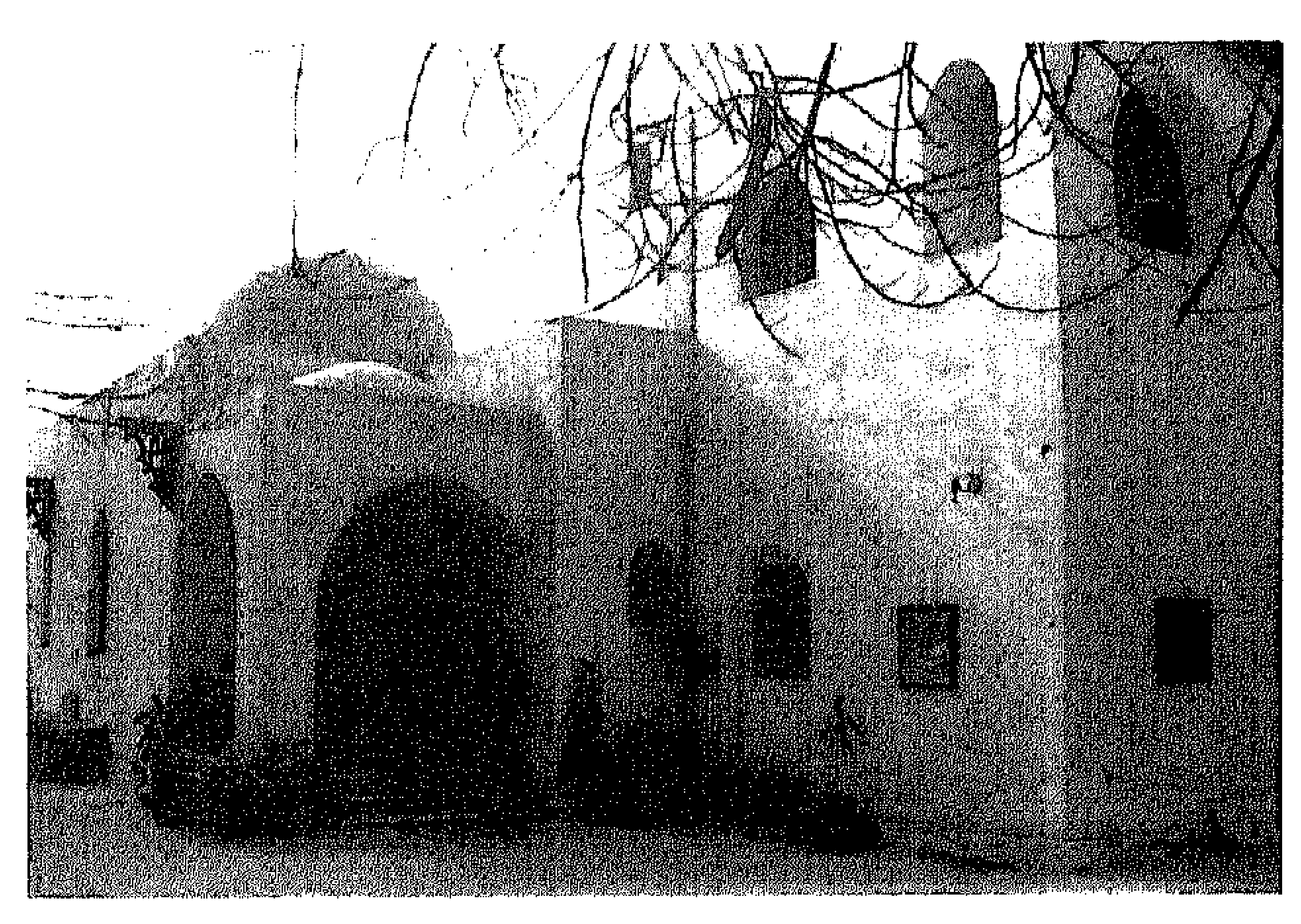
In the sixties, when Mohie El Din Hussien had just begun to dedicate himself solely to his art, he met Professor Hammed Saeed who found in Mohie marvelous characteristics and great capability. He feed him with his philosophical contemplations and insights. He introduced him to other dedicated artists whom by that time were engaged in their architectural heritage on one hand and on the other, the banks of the Nile. The group spent prolonged time in the Manesterly Center at the end of a Nile island in an Ottomanian building.

During this period, Mohie developed his research in the art of pottery. His work took on new forms, new surfaces, new relative proportions between the bodies of pots and their necks and handles. He delved into a wide journey through the history of Egyptian pottery, from predyanstic through Nubian ceramics to the creations of the Islamic Fatimide and Mamluke periods, with their metallic luster effects and free brush strokes directly related to the circular forms of the walls.

Thus Mohie Hussien founded an ongoing amity between himself and the art of pottery, developing and distilling in forms and shapes a vast variety of sensitive shades of color, utilizing the fascinating textural and linear effects of the contractions of materials used, all of this cohered in an unique expressive character of his own.

The artist Hassan Soliman describes Mohie's pottery, "It is a bulk emerging from nowhere as if coming from nothing, but integrated, as a picture full of life and expressive temper without falling into technical artificiality."

From the sixties through the mid eighties Mohie was keen on the circular and symmetrical shapes of the pots, playing on the flow of the contour line, its curvature, color variances and decorative elements carved in relief or colored and stained, Arabesque and intricate interwoven letters. He gave prominence to galloping horses and flying birds. Instant applications and the dry brush scattered motifs all over the form, or on selected areas followed the steps of Islamic master potters. He played with the expressive effects of firing and smoking to achieve glimmers of color and strokes of luster.



Starting in the mid eighties, the wonderful pots of Mohie Hussien evolved sculpturally into interchangeable concave and convex areas in a subtle vitality, challenging the symmetry. Handles took new forms creating animated pots with mysterious bodies. The huge handbuilt pots became loaded with sculptural simplicity and serene surface movements. His work produced great forms, wonderful textural qualities with semi-transparent shades of color revealing the characteristics of the clay in a fogy, refreshing atmosphere. Then the artist moved to use harsh and rough engraving on the big pots along with shades of brown and complementary color touches, always maintaining an underlying quality of course textures.

In the nineties, Mohie started to build installations composed of work from various elements such as plates, cups, pots, cylinders and leftover work from his ceramic workshop. He erected these disparate pieces into marvelous, vital artworks of collage and assemblage. At the end of the nineties, Mohie founded The Popular Pottery Workshop in Kena, Upper Egypt.

Collecting a group of young Egyptian artists, he integrated their experience with his own, bringing the wisdom and skill of the local artisans, and relying on locally available materials, techniques and traditional kilns.

Mohie El Din Hussien

His Innovative Inquiry

By Dr. Mostafa El Razzaz

The artist Mohie El Din Hussien has chosen a very difficult road, a hard road that only he can manage. He has set for himself a goal to become a leader in the art of ceramic sculpture and to produce artworks which provide form for his feelings, senses and poetry. In his shapes and spaces, he mediates a variety of materials, dealing with variables such as rough, polished, and simple, bare surfaces. Under his control, fire and smoke produce colors - lusters for reflections of light.

In the arts that deal with fire, such as ceramics, glass, and formed metals,one finds condensed metaphysical characteristics. Where the artist deals with the power of fire, giving it his innovations, materials become soft or melt, flow and then become solid, become cool in stages, each stage different. The ceramic artist must be like those scientists who deal with radiating materials, who make their experiments from outside glass walls, isolating the rays, moving materials with mechanical fingers and operational buttons inside what could be fatally contaminated rooms.

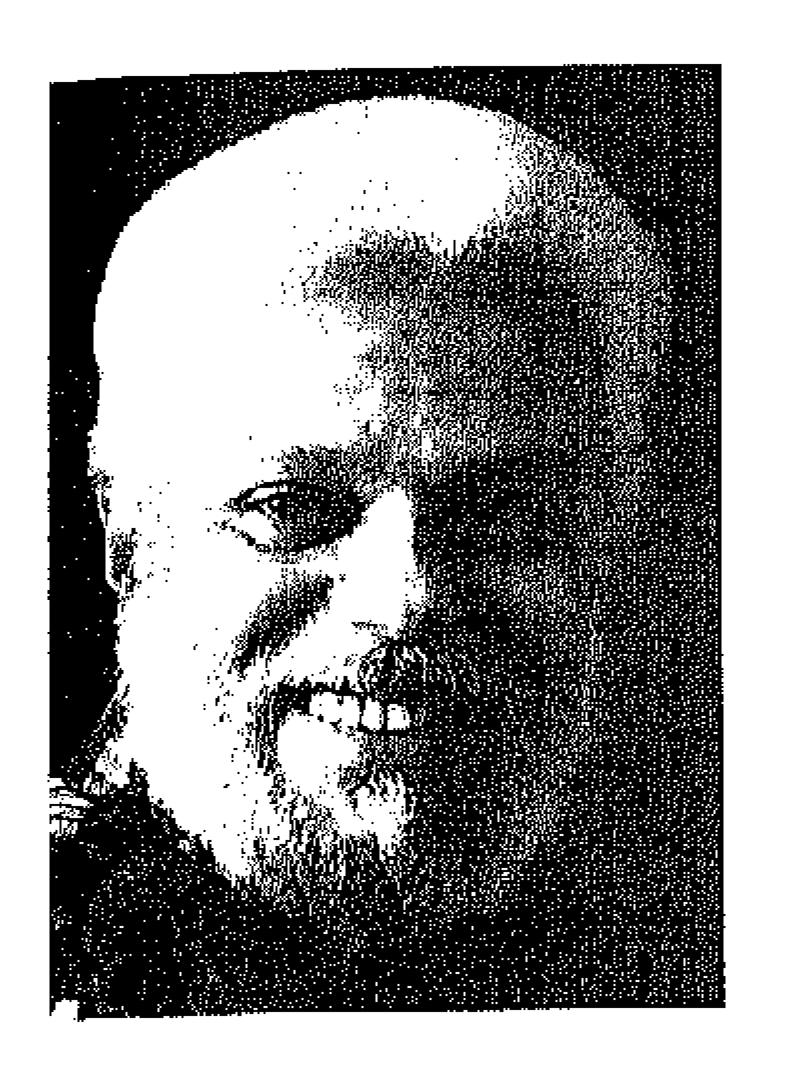
Here the ceramist feeds a fire to its utmost hell and takes his revenge, his harshness increasing gradually on the clay substance until it becomes an artist form with no humidity, solid, but none the less with tender expressions. Here he works through the kiln wall, looking through to follow a harsh maternity, employing thermal measuring tools to make sure the firing is good and that the sequences of temperature changes are proper.

In dealing with clay, the ceramist handles a traditional material, giving it a new destiny by adding water. The water is only temporary, keeping the clay slippery and flexible, giving the artist opportunities to make aesthetic decisions concerning size, form, details. Then the ceramist removes the water, dries the work and fires it, but not until many aesthetic decisions have been made.

When coloring his work, the artist uses glazes, dealing with his instinctive senses, using metal oxides in certain percentages with other substances, squashed in solid pots to be either painted on or dipped into. The liquids and raw materials result in a variety of grays, oranges and browns, which when fired turn to rich splendors. The ceramist realizes the interaction between elements and operations. He directs his creation as does a blind harp player who controls his tunes without sight.

In the ancient legends and in the Middle Ages, he who deals with fire or alchemy gets a magical position of metaphysical importance. The ceramist is one of the few artists keeping this characteristic in his work. Yet this magical touch is not applied every time when forming clay. Sometimes the touch is more experimental. The artist should have the ability to reach the peak of creative process in taking his aesthetic decisions, releasing his expressive capabilities in a state of total liberty. Minute, quick calculations are made in the back of the mind as if in a thermal equation inside the kiln. His fingers clutch brushed loaded with liquids - they enable successive strokes and intimate touches, guided by unrested looks. He turns his forms on the potter's wheel to control his configuration in a holistic manner and not as segmented acts.

In this case, senses, awareness and inspiration of the artist are integrated. The instance and the calculations are interwoven. These are the creative moments when the ceramist overtakes the realm of skill and knowledge, entering another world of creative process. The artist himself is amazed with the result. Mohie El Din Hussien is one of the rare artists who has reached this level of competence and persistence.



Mohei El-Din Hussien

- Born in Mansoura in 1936.
- In 1962 graduated from the Faculty of Applied Arts / Ceramic section.
- Obtained a scholarship for five consecutive years.
- Joined the free lance Artists at Al Ahram since 1968.
- A member of the Arts committee of the supreme council of culture.
- General director of Cairo International Biennial for Ceramics.
- General director of the folk terracotta workshop in kena Egypt 1999- & 2000.

Exhibitions:

- 1957 onwards has participated in the Applied Art Exhibitions held by the friends of fine Arts.
- Participated in all General Exhibitions.
- 1962 -1968 Scholarship Exhibitions.
- 1970 -1972 Akhnaton Gallery.
- 1972, Cairo Salon, obtained a prize.
- 1973, Cairo Atelier.
- 1976, Copenhagen Danemark Gamlastrand Art Gallery.
- May 1978 Egyptian Cultural Center Paris.
- July 1978, Friends of Art and Life Group, Egyptian Cultural Center, Paris.
- 1979 Friends of Arts and Life Group, Grand Palais Paris.
- April 1980,In Atelier at Haraneya, Giza.
- August 1980,Egyptian Academy, Rome.
- 1980, Paris.
- 1981, Lyon International Salon.
- 1983/1984, Akhnaton Gallery.
- December 1983 Atelier, Alexandria..
- 1987, Trienniale of Ceramics, Zaghreb Yugoslavia.
- 1988, International Art Exhibition, Bologne, Italy Goualdotadino.
- 1988, Contemporary Ceramic Exhibition Cairo.
- 1988, Egyptian Academy, Rome.
- 1988, International Ceramic Exhibition, Italy.
- 1991, Akhnaton, Cairo.
- 1992, Cairo Biennial, President of Exhibition.
- July 1992, International Ceramic Exhibition, Yourio, Finland.
- 1993, Egyptian Academy, Rome.
- 1995, Obtained a scholarship from the ministry of culture
- 1998, workshop at San louranzilo Italy.
- 1998, work shop at Dirouta Italy.
- May 1998, his personal permanent gallery was opened at his house in Harranyea.

His works are:

At the Museum of Modern Art.
Everson Museum, N.Y.U.S.A
Ismailia Cultural palace
Sidi Gaber Cultural palace- Alexandria
El Hanager Art Center - Cairo
At the Manasterly Palace .
Murals in the Ahram building .
Murals in many of the best Hotels of Cairo .
At the Egyptian Embassy in Paris .
Tow murals at the Egyptian Academy in Rome.
At the Council of Ministers Headquarters.
In private collections all over the world .
In private collections of famous Egyptians .

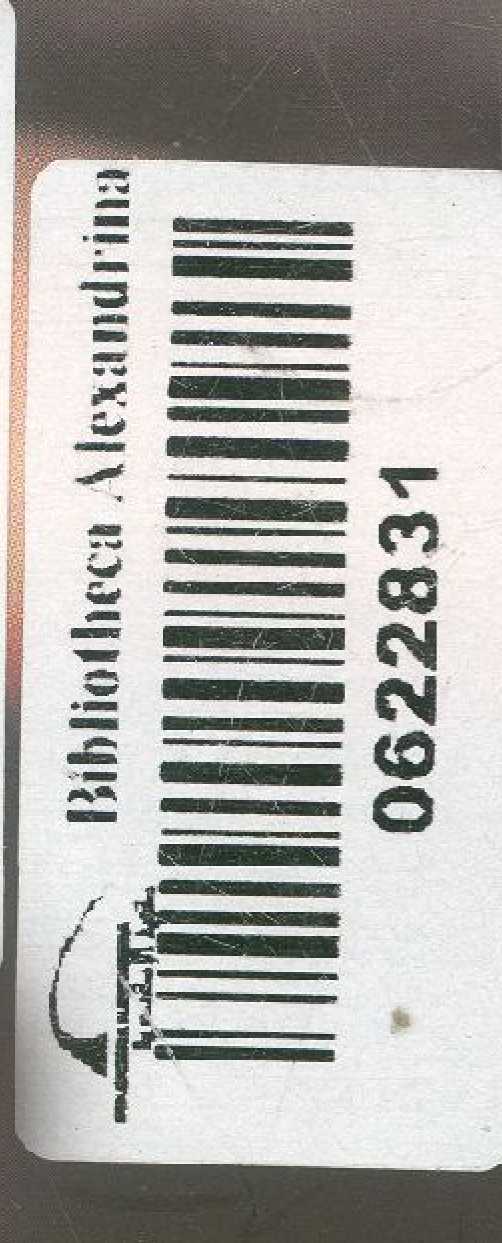
Office : 2 Mamal El Sukkar . Garden City Cairo - Egypt.
Home : Villa Mohi El Din, Sakkara Road, Harraneya, Giza, Egypt.
Tel. : (202) 384 9474
Mobile : 012 - 2163818

Mohei El-din Hussein

His Innovation Inquiry

By Dr. : Mostafa El Razzaz

Mohei El-din Hussein



2000